



جامعة المنصورة
كلية التربية



العوامل التعليمية المؤدية إلى رسوب الطالبات في كلية التربية بجامعة نجران من وجهة نظر الطالبات

إعداد

رفعة غانم شعيل القشائين

تخصص الإدارة التربوية - كلية التربية - جامعة الملك سعود

المملكة العربية السعودية

إشراف

د. وفاء محمد عون

مجلة كلية التربية - جامعة المنصورة

العدد ١١٢ - أكتوبر ٢٠٢٠

العوامل التعليمية المؤدية إلى رسوب الطالبات في كلية التربية بجامعة نجران من وجهة نظر الطالبات رفعة غانم شجيل القشائين

المستخلص :

يُعد الرسوب في التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية مشكلة خطيرة إذ يؤدي إلى تأخر الكثير من طالبات الجامعة عن التخرج في الفترة الزمنية المحددة، يترتب عليه فاقد مادي كبير، ويستنفذ كثيرا من الجهود التي تضيق هباء، ويعيق مسيرة الطالبات ويضعف فعالية نظام التعليم الجامعي، ومردودة الكمي والكيفي معا، والواقع أن هناك عوامل عدة تكمن وراء ظاهرة الرسوب في التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية، وهذه العوامل قد تتعدى إهمال الطالب إلى عوامل أخرى منها ما هو مرتبط بالجامعة، ومنها ما هو مرتبط بغيرها، ولا يمكن معرفة هذه العوامل دون الرجوع إلى الطالبة الراسبة نفسها، لذا استهدفت هذه الدراسة تحديد حجم الرسوب في كلية التربية بجامعة نجران والكشف عن العوامل التعليمية التي تسهم في ارتفاع نسب الرسوب في الجامعة، ومعرفة الآراء حول المقترحات التي يمكن أن تسهم في خفض نسب الرسوب من وجهة نظر الطالبات الراسبات، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بإعداد أداة (استبانة) لمعرفة العوامل التعليمية المؤدية إلى رسوب الطالبات، والمقترحات التي يمكن أن تحد منه، وتم تطبيقها بعد التأكد من صدقها وثباتها، وذلك الفصل الدراسي الثاني من العام ١٤٢٩-١٤٣٠ هـ وطبقت على عينة من طالبات البكالوريوس المقبولات في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٢٨-١٤٢٩ هـ ممن سبق لهن الرسوب في مقرر أو أكثر بواقع (٣٧%) من مجتمع الدراسة، وتحليل نتائج الدراسة استخدمت الباحثة التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحراف المعياري.

الكلمات المفتاحية: العوامل التعليمية - الرسوب - جامعة نجران.

Abstract

University from the female's point of view Failure in university education in the Kingdom of Saudi Arabia is a serious problem as it leads to the delay of many university students from graduating within the specified period of time, resulting in a large material loss, and exhausts a lot of efforts that are wasted, impedes the students' march and weakens the effectiveness of the university education system, and is profitable. The quantitative and qualitative together, and the fact that there are several factors behind the phenomenon of failure in university education in the Kingdom of Saudi Arabia, and these factors may go beyond the neglect of the student to other factors, including what is related to the university, and some of them are related to others, and these factors cannot be known without reference to The failing student herself, so this study aimed to determine the size of the failure in the College of Education at the University of Najran and to reveal the educational factors that contribute to the high repetition rates in the university, and to find out opinions about the proposals that could contribute to reducing the

repetition rates from the point of view of the failing students, and to achieve the objectives of the study The researcher prepared a tool (questionnaire) to find out the educational factors that lead to the failure of students, and the proposals that could limit it, and it was applied after making sure of their validity and consistency, and that semester It was applied to a sample of female undergraduate students admitted in the first semester of the academic year 1428-1429 AH who had previously failed in one or more courses by (37%) of the study population, and to analyze the results of the study, the researcher used frequencies and percentages , Arithmetic means, and standard deviation.

Key words: educational factors - failure - Najran University.

مقدمة

تكتسب التربية اليوم أهمية أكثر عمقا وشمولا مما عرفته خلال تاريخها الطويل، ويكتسب التعليم أيضا الأهمية ذاتها بوصفه شكلا من أشكال الفعل التربوي، حيث ترى فيه الدول سبيلها للتقدم، ومسايرة ركب التقدم، وتسعى الدول النامية من خلال التعليم إلى تحسين وضعها التنموي. ومن خلال هذا الإطار تطورت النظرة إلى التعليم في نطاق التنمية من وصفه شكلا من أشكال الخدمات التي تقدمها الدول لشعوبها، إلى كونه عملية استثمار وسيلتها وغايتها الإنسان (فهيمي، ٢٨٤، ١٩٩٣).

وتهتم الدول الواعية باستثمار إمكانياتها لتحقيق التقدم والرفي لأبنائها في جميع المجالات الاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، وتأتي في مقدمة تلك الإمكانيات، الطاقات البشرية التي تعد أثنى ما يمتلك المجتمع. وتعتبر العلاقة بين التعليم وتطور الأمم وتقدمها علاقة طردية، فكلما زاد الاهتمام بالتعليم العالي ومؤسساته، كلما زاد تقدم ذلك المجتمع وتطوره، وذلك لما للتعليم العالي من دور في التنمية الاجتماعية ولما لذلك من تأثير في نمو قطاعات الإنتاج الأخرى.

وقد سعت دول العالم سواء المتقدمة منها أو النامية سعت إلى توجيه اهتمامها للتعليم بهدف تنمية الطاقات البشرية، إذ أصبح التعليم عملية استثمارية تحقق عائدا اقتصادية سواء للفرد أو المجتمع. وتسعى المملكة العربية السعودية جاهدة من أجل رفع مستوى المخرجات التعليمية وتحقيق تلك العائدات المرجوة، فقد رصدت لدولة للجامعات ميزانيات ضخمة حيث بلغت مخصصات التعليم العالي بما يعادل (٥,٣٣%) من ميزانية المال العام، وذلك للعام ٢٠٠٧ (موقع الوزارة).

وبالرغم من تلك المخصصات المرتفعة إلا أن متوسط تكلفة الطالب الواحد في التعليم العالي في المملكة (الذي يتراوح ما بين ٣٠ و ٤٠ ألف ريال) يعد مرتفعا بكل المعايير (السنبل ١٤٢٥، ٣٢٣)، وإذا كانت النظم التربوية في الدول المتقدمة قد تنبعت إلى مشكلة الرسوب بوقت مبكر،

واستطاعت أن تضع يدها على المشكلة، وتتوصل إلى معالجة العوامل المؤدية إليها، مما ساعد على خفض نسب الرسوب في مختلف المراحل الدراسية (وهيب ١٩٨٩، ٣٠٧).
إلا أن المملكة عانت ومازالت تعاني من هذه المشكلة الخطيرة التي تؤدي إلى اختلال التوازن الوظيفي بين المدخلات والمخرجات في العملية التعليمية، مما يعتبر تحدياً للجهات المشرفة على التعليم الجامعي وعقبة في سبيل تحقيق أهدافه (الصايغ ١٩٩٣، ١٠٠).
وذلك الاختلال بين المدخلات والمخرجات يعود لتعرض تلك المدخلات لكثير من أنواع الهدر سواء كانت مدخلات بشرية أو مادية، ويمثل الرسوب شكلاً مهماً من أشكال الهدر التربوي ومشكلة عادة ما تقضي إلى غيرها من المشكلات كالتسرب، الانسحاب، الحرمان، وضعف التحصيل الدراسي مما يؤدي لإمداد سوق العمل بمخرجات ضعيفة بحاجة إلى إعادة تأهيل مما يؤدي إلى زيادة الهدر على مستوى المجتمع ككل.

كل ذلك يجعل من الرسوب في التعليم الجامعي في المملكة مشكلة خطيرة تستوجب البحث والدراسة من أجل تحديد أسبابها، والسعي لإيجاد الحلول الممكنة، إضافة إلى ندر الدراسات العلمية الحديثة الباحثة في هذا المجال على مستوى المملكة، وبالرغم من وجود ظاهرة الرسوب والحاجة لبحث فيها، فقد ركزت أغلب الدراسات على ظاهرة التسرب، ولا يخفى الارتباط بين ظاهرة الرسوب وظاهرتي التسرب والحرمان حيث عادة ما يؤدي الرسوب إلى عدم حضور الطالب المحاضرات أو تركته للدراسة (التسرب) وبالتالي ضعف الكفاءة الداخلية للعملية التربوية، كما أن الدراسات السابقة التي تطرقت لهذا الموضوع إضافة لقدمها إلا أنها ألفت الضوء على ظاهرة الرسوب بالنسبة للطلاب ولم تحظ هذه الظاهرة بالنسبة للإناث بالدرجة الكافية من البحث والدراسة.

وتعتبر هذه الدراسة الأولى المطبقة على جامعة نجران، نظراً لحدثة انضمام الجامعة لوزارة التعليم العالي، وبالرغم من ذلك فقد تواجدت هذه الظاهرة بجامعة نجران بشكل يستدعي الدراسة والبحث. وستقوم هذه الدراسة بإمداد المسؤولين في الجامعة وكل من تعنيه هذه الظاهرة في كلية التربية بجامعة نجران بالعوامل التي تؤدي لارتفاع معدل هذه الظاهرة وبالتالي وضع الحلول المناسبة لها من منظور علمي قائم على الدراسة العلمية، مما يحد من هذه الظاهرة التي تضعف فعالية ومردود نظام التعليم الجامعي، ولذا برزت ضرورة إجراء مثل هذه الدراسة لاستقصاء العوامل التعليمية المؤدية إلى رسوب الطالبات في كلية التربية بجامعة نجران.
مشكلة الدراسة:

يحظى قطاع التعليم باهتمام كبير من الدولة، حيث بلغت الميزانية المخصصة للتعليم (٢٩،٧٨) من الموازنة العامة للدولة للعام المالي (٢٠٠٨م) (موقع الوزارة). وذلك من أجل رفع مستوى المخرجات التعليمية، إلا إن المملكة لا زالت تعاني من انخفاض الكفاءة الداخلية للتعليم الجامعي في كثير من جامعاتها، ويتمثل ذلك الانخفاض في زيادة عدد السنوات التي يقضيها الطالب حتى يتخرج وانخفاض نسبة الخريجين إلى الملتحقين وهو ما يعرف بالهدر التربوي.

ويتجلى هذا الهدر في ظواهر عدة منها: الرسوب، التسرب، الحرمان، التحويل، ولعل أخطر هذه الظواهر الرسوب (حمدان، ١٩٧٨، ب)، لما يترتب عليه من مشكلات اقتصادية متمثلة في النفقات المصروفة، وإبطاء إمداد سوق العمل بالقوى البشرية إضافة لضعف تلك المخرجات الموجهة نحو سوق العمل، كما يترتب على الرسوب مشكلات نفسية متمثلة في القلق والإحباط إضافة إلى المشكلات الاجتماعية والتمثلية في عدم إكمال المسيرة التعليمية وبالتالي التسرب الذي يؤدي إلى البطالة، وحدثت مشاكل اجتماعية كالانحرافات السلوكية. (عبد الجواد وآخرون، ب ت، ٤٦).

وتشكل الجامعات عنصر جوهري ودعامة رئيسية في المجتمعات المعاصرة، إذ أنها تعتبر مناب أساسية للعلم والفكر والثقافة، وبما أن المتعلمين هم أهم عنصر في العملية التعليمية فقد سعت هذه الدراسة لمعرفة العوامل التعليمية المؤثرة في مسيرة الطالبات في جامعات نجران، نظرا لحدثة الجامعة وحاجتها لإجراء مثل هذه الدراسة لمحاولة وجود حلول مبكرة للمشكلة. مما دعا الباحثة لمحاولة البحث فيها واختيار العوامل التعليمية المؤثرة في هذه الظاهرة ليتم حصر المشكلة بشكل أكبر، وبهذا فان الدراسة تناول مشكلة الرسوب لمعرفة ما هي العوامل التعليمية المؤدية إلى رسوب الطالبات في كلية التربية بجامعة نجران؟

أهمية الدراسة:

يمكن توضيح أهمية الدراسة بما يلي:

١- تعتمد عجلة التنمية الشاملة على التخطيط الجيد وعلى إعداد طاقة بشرية مؤهلة ولذا فان تعثر مسيرة الطالبات في الدراسة في الدراسة يؤدي إلى حدوث خلل في سير تلك العجلة في الطريق المطلوب.

٢- حداثة إنشاء جامعة نجران، حيث بدأت في تقديم برامجها الدراسية في الفصل الدراسي الأول من عام (٢٠٠٨)، فتعتبر الدراسة الحالية هي أول دراسة تتناول مشكلة الرسوب في الجامعة.

٣- الارتباط الوثيق بين ظاهرة الرسوب والتسرب وبالتالي حرمان الطالبات من إكمال مسيرتهن

التعليمية.

٤- المساهمة في توفير دراسة علمية، يتم بموجبها التوصل لمعرفة الأسباب ووضع الحلول المناسبة والتي قد تساهم في معالجة الأمر ووضع رؤية واضحة للمسؤولين في جامعة نجران بهذا الشأن.

أهداف الدراسة:

استهدفت الدراسة:

١- تحديد حجم الرسوب في كلية التربية بجامعة نجران باختلاف متغير المستوى والقسم.

٢- تحديد حجم الرسوب في كلية التربية بجامعة نجران باختلاف متغير الانتظام والانتساب.

٣- تحديد العوامل التعليمية التي تؤدي إلى ارتفاع معدلات الرسوب من وجهة نظر الطالبات في كلية التربية بجامعة نجران.

٤- معرفة آراء الطالبات الراسبات حول المقترحات التي يمكن أن تسهم في خفض نسبة الرسوب. أسئلة الدراسة:

١- ما حجم معدلات الرسوب في كلية التربية بجامعة نجران باختلاف متغير المستوى الدراسي والقسم؟

٢- ما حجم معدلات الرسوب في كلية التربية بجامعة نجران باختلاف متغير الانتظام والانتساب؟

٣- ما لعوامل التعليمية المؤدية إلى رسوب الطالبات في كلية التربية في جامعة نجران من وجهة نظر الطالبات؟

٤- ما المقترحات التي يمكن أن تسهم ف خفض نسبة الرسوب من وجهة نظر الطالبات الراسبات في كلية التربية بجامعة نجران؟

حدود الدراسة:

نفذت الدراسة في الحدود التالية:

- **الحدود الموضوعية:** تتمثل في تحديد العوامل التعليمية المؤدية إلى رسوب الطالبات في كلية التربية بجامعة نجران من وجهة نظر الطالبات.

- **الحدود المكانية:** طبقت على عينة من طالبات البكالوريوس المقبولات في الفصل الدراسي الأول عام (١٤٢٨-١٤٢٩هـ) ممن سبق لهن الرسوب في مقرر أو أكثر، وتستبعد الدراسة الطالبات المحرومات من دخول الاختبار كذلك المنسحبات بتقدير راسب دون دخول الاختبار وذلك في كلية التربية بجامعة نجران.

- **الحدود الزمانية:** تم تطبيق هذه الدراسة الميدانية بعون الله تعالى في الفصل الدراسي الثاني

للعام الدراسي (١٤٢٩-١٤٣٠هـ).

مصطلحات الدراسة:

العوامل التعليمية: يقصد بها في هذا البحث الأسباب التي تؤدي إلى رسوب الطالبات ولها علاقة بالعملية التعليمية، وتمثل في كل من: المقررات الدراسية، طرق التدريس، نظام الإرشاد الأكاديمي، أعضاء هيئة التدريس، الوسائل التعليمية، المبنى، والاختبارات.

الرسوب: الرسوب في اللغة هو رسوب الشيء في الماء، أي الذهاب أسفل الماء (ابن منظور ١٩٨٨، ١١٦٣). ويقصد به في الدراسة: حصول الطالبة على درجات أقل من الحد الأدنى المطلوب للنجاح في مقرر معين.

الطالبات: يقصد بهن في الدراسة طالبات البكالوريوس الإناث المقبولات في الفصل الدراسي الأول ١٤٢٨-١٤٢٩هـ في كلية التربية بجامعة نجران.

الراسيات: هن طالبات البكالوريوس في كلية التربية بجامعة نجران الحاصلات على تقدير راسب في مقرر أو أكثر خلال المدة التي تغطيها الدراسة وهن (من المقبولات في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٢٨).

كلية التربية: ويقصد بها في هذه الدراسة كلية التربية التابعة لجامعة نجران وتشتمل على عدة أقسام وهي: اللغة الانجليزية، اللغة العربية، الاقتصاد، الفيزياء، الكيمياء، الرياضيات. الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات التي تناولت الهدر التربوي:

١- دراسة (العبد الله ١٤١٥هـ) بعنوان: الهدر التربوي لنظام الانتساب بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية: وقد هدفت الدراسة إلى تحديد حجم الهدر التربوي في نظام الانتساب بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية وتحديد مدى العوامل المؤدية للرسوب والتسرب لنظام الانتساب باختلاف متغيرات الدراسة، تمثلت عينة الدراسة من الطلاب والطالبات المنتسبين بجامعة الإمام محمد بن سعود في الرياض للفصل الدراسي الثاني لعام ١٤١٤هـ/١٤١٥هـ، وقد تم الاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع المعلومات، وقد استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم عوامل الرسوب والتسرب تتمثل في: صعوبة الحصول على المادة العلمية لأن الجامعة لا توفرها. وعدم القدرة على استيعاب المقرر بمفرده. ومذاكرة الدروس في آخر لحظة وذلك لتأخر الحصول على المقررات. وعدم وجود توجيه كافي من المرشد.

٢- دراسة (غبان وآخرون ٢٠١٤هـ) بعنوان: الهدر التعليمي في جامعة الملك عبد العزيز: هدف الدراسة إلى تحديد حجم الهدر التعليمي في الجامعة على مستوى مرحلة البكالوريوس انتظام انتساب من خلال مظاهره التالية: التأخر في التخرج عن الحد الأدنى، الرسوب بالمقررات، تدني التقدير العام للتخرج، أفضل الأكاديمي. وقد جاءت أبرز نتائج الدراسة على النحو التالي: أشارت الدراسة إلى أن أكثر من ثلثين الطلاب والطالبات الجامعة المنتظمين يتخرجون بسابق خبرة أو بتجربة رسوب مقرر أو أكثر، وفيما يتعلق بعدد مقررات الرسوب بين الطلاب، يلاحظ أن أكثر من نصف الطلاب المتخرجين بخبرة رسوب سابقة كان لديهم رسوب بخمس مقررات أو أكثر، أما فيما يتعلق بعدد مقررات الرسوب بين الطالبات انخفاض نسبة فئة الخريجات بمقررات رسوب عددها خمسة أو أكثر مقارنة بالخريجين من نفس الفئة.

ثانياً: الدراسات التي تناولت مشكلة الرسوب:

١- دراسة (الجدوع ٢٠١٤هـ) بعنوان: العوامل الأكاديمية المؤدية إلى رسوب الطلاب في جامعتي الملك سعود والملك فهد للبتترول والمعادن. وقد استهدفت الدراسة: تحديد حجم الرسوب في جامعتي الملك سعود والملك فهد للبتترول والمعادن. والكشف عن العوامل الأكاديمية التي تسهم في ارتفاع الرسوب في الجامعتين. ومعرفة آراء الطلاب وأعضاء هيئة التدريس حول المقترحات المطروحة لخفض نسبة الرسوب. وقد استخدم الباحث المنهج الوثائقي، الوصفي، التحليلي، واستخدام الاستبانة كأداة في البحث. ومن أهم ما توصلت له الدراسة: يتناقص حجم الرسوب حسب الترتيب التالي في جامعة الملك سعود. وأن المستوى الثاني (٣,٠) المستوى الأول (٢٧,٠٦) المستوى الثالث (٢٥,٢) المستوى الرابع (٢٣,٨). أما جامعة الملك فهد فيتناقص ارتفاع المستوى الدراسي. ومن العوامل الأكاديمية المؤدية للرسوب من وجهة نظر الطلاب في الجامعتين هي: عدم دقة بعض أعضاء هيئة التدريس في تقييم الطالب. وعدم قدرة أعضاء هيئة التدريس على توصيل المادة العلمية. وقلة اهتمام عضو هيئة التدريس بضعيفي التحصيل. وصعوبة التعامل مع أعضاء هيئة التدريس.

٣- دراسة (الباسل ٢٠٠٤) بعنوان: مشكلة الرسوب في التعليم ضمن كتابها التربوية ومشكلات المجتمع. وقد هدفت الدراسة إلى تحديد حم معدلات الرسوب في جامعة المنصورة، كما هدفت إلى تحديد أهم أسباب الرسوب بالجامعة ممن وجهة نظر الطلاب الراسبين وأساتذتهم، وطرق وأساليب العلاج المقترحة لمشكلة الرسوب، وقد استخدمت الدراسة الاستبانة وقد تم تطبيق الاستبيان على عدد من أعضاء هيئة التدريس، وعلى الطلاب الراسبين بالكلية، وقد أشارت نتائج

الدراسة إلى أهم أسباب الرسوب منى وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس كما يلي: طريقة القبول الحالية. الأستاذ وأساليبه الغير جيدة. طبيعة الامتحان الغير الجيدة. عدم كفاية قاعات المحاضرات. وتتلخص أهم أسباب الرسوب من وجهة نظر الطلاب الراسيين فيما يلي: وجود امتحان في آخر العام وعدم عدالة الامتحانات المستخدمة. كثرة المقررات وضخامة المحتوى العلمي. طرق التدريس المستخدمة. المستوى العلمي للأستاذ الجامعي.

٤- دراسة (الرواف، ١٤٢٨) بعنوان: العوامل المؤدية إلى رسوب الطالبات المنتسبات بكليات البنات التابعة لوزارة التربية والتعليم (دراسة ميدانية). وقد هدفت الدراسة إلى الكشف عن العوامل التي تسهم في ارتفاع معدلات رسوب الطالبات المنتسبات من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات البنات وكانت أداة الدراسة المستخدمة هي الاستبانة، وكانت عينة الدراسة أعضاء هيئة التدريس في كليات البنات التي يوجد بها انتساب. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن العوامل التي تؤدي إلى رسوب الطالبات المنتسبات هي: عدم تحقيق رغبة الطالبة في اختيار التخصص الذي تريده. عدم وجود دورات للتعريف بالدراسة بالانتساب. عشوائية التخطيط لتطبيق أنظمة الانتساب. ضعف الدافع نحو الدراسة لدى الطالبات المنتسبات. اعتماد الدراسة بالانتساب على الحفظ فقط. الاعتماد على الاختبار فقط كمعيار لتقييم الطالبات المنتسبات.

ومن الدراسات الأجنبية المرتبطة بموضوع الدراسة:

١- قام دان وسيمسير (١٩٩٧) بدراسة بعنوان: النجاح والرسوب بين الطلاب في الكليات التكنولوجية تخصص هندسة وعلوم ولغات. هدفت الدراسة التعرف على مستوى الأداء الأكاديمي للطلاب في التخصصات الثلاث: هندسة - علوم - لغات، والتعرف على مستوى نجاح ورسوب الطلاب في الدراسة. بينت نتائج تحليل مستوى الأداء الأكاديمي للطلاب في الثلاث تخصصات ، ونتائج مقارنة خصائص الطلاب أن هناك تباين بين خصائص الطلاب الناجحين والطلاب الراسبين في الدراسة.

٢- قام فرانك فان (١٩٩٨) بدراسة تناولت نجاح ورسوب المبتدئين في الجامعة: هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل التي تقف وراء نجاح ورسوب الطلاب الجد في التعليم الجامعي، وعلاقة تحقيق الذات وخصائص الطلاب وبينتهم الاجتماعية بالنجاح والرسوب في التعليم الجامعي، اعتمدت الدراسة على إجراء مقابلات مع عينة من الطلاب الكليات الجدد مرتين: المرة الأولى للتعرف على الأوضاع الاجتماعية للطلاب وخبراتهم، والمرة الثانية بشأن التعرف على مدى استعدادهم لامتحانات نهاية العام، بينت نتائج الدراسة أن هناك علاقة بين نجاح

ورسوب الطلاب في السنة الأولى من التعليم الجامعي وأوضاعهم الاجتماعية ومدى استعدادهم للامتحانات في نهاية العام.

٣- دراسة بيتر شيلدريك (١٩٩٩) وهي بعنوان: الرسوب والانسحاب: تسرب الطلاب في الجامعة. هدفت الدراسة إلى التعرف على العوامل المختلفة لفشل الطلاب في التعليم الجامعي وارتفاع معدل رسوبهم، التعرف على النتائج المترتبة على فشل الطلاب في التعليم الجامعي في استراليا شملت الدراسة عينة عشوائية من طلاب التعليم الجامعي في استراليا الذين رسبوا في التعليم الجامعي، بينت نتائج الدراسة أن فشل الطلاب في التعليم الجامعي، حيث إن الفشل في الدراسة والرسوب له تأثير كبير على معدل التسرب من الجامعة. كما بينت النتائج أن أحد أسباب ارتفاع معدل الرسوب في التعليم الجامعي في استراليا هو نظام القبول في التعليم الجامعي، هذا إلى عدم تفرغ معظم الطلاب للدراسة حيث ترتفع نسبة الرسوب بين الطلاب غير المتفرغين للدراسة.

ثالثاً: التعليق على الدراسات السابقة:

تناولت الدراسات السابقة موضوع الهدر التربوي، موضوعي الرسوب والذي يمثل شكلاً من أشكال الهدر التربوي، كما يمثل المشكلة الرئيسية لبحث موضع الدراسة، وقد استهدفت معظم دراسات تحديد حجم الهدر بنوعيه (التسرب، الرسوب) أو أحدهما واقتصرت إحدى الدراسات دراسة العبد الله (١٤١٥) على تحديد الهدر التربوي بالاعتماد على فئة نظام الانتساب، بينما اتفقت بقية الدراسات في تناولها لفئة الدراسة بنظام الانتظام. كما استهدفت جميع الدراسات المتعلقة بالرسوب سواء العربية أو الأجنبية تحديد العوامل والأسباب المؤدية إلى الرسوب والتي اشتملت على عوامل أكاديمية، اجتماعية، اقتصادية، ذاتية واختلفت فيما بينها بتناول أحد هذه العوامل بصورة مكثفه أو تناولها بصورة متوازنة.

وقد اتفقت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية فيما يلي:

- الاعتماد على المنهج الوصفي والوثائقي كمنهج مستخدم في الدراسة.
- استخدام الاستبانة كأداة للدراسة
- شملت فئات مجتمع الدراسة في الدراسات السابقة (الطلاب أو الطالبات، أعضاء هيئة التدريس) وقد تناول بعضها لفئتين معاً، بينما اقتصر بعضها لا على فئة الطلاب والطالبات كما في موضوع الدراسة الحالية.

كما اتفقت معظم نتائج الدراسات السابقة على أهمية دور الإرشاد الأكاديمي إضافة لضرورة تنوع طرق التقييم. وما يلاحظ على الدراسات السابقة اهتمام أغلب الباحثون بالعوامل المؤدية إلى الرسوب أكثر من اهتمامهم بالنتائج المترتبة على وجوده. وتختلف هذه الدراسة عن غيرها في أنها تحاول الوقوف على واقع مشكلة الرسوب ومن ثم إبراز بعض المقترحات المطروحة للإسهام في حل هذه المشكلة في جامعة نجران وتستمد أهميتها بكونها الدراسة الأولى المطبقة على جامعة نجران.

مدى الاستفادة من لدراسات السابقة عند إجراء الدراسة الحالية:

- تكوين تصور واضح عن مشكلة الرسوب والعوامل المؤدية إليها.
- الاستفادة من تلك الدراسات في التعرف على المنهج والأداة المحلية المناسبة لإجراء الدراسة.
- الاستفادة من تلك المعلومات في بناء أداة الدراسة.
- اختيار فئة مجتمع الدراسة الأكثر تناسبا مع أهداف الدراسة.

الإطار النظري للدراسة:

تمهيد:

تقوم الدراسة في هذا الفصل باستعراض كل ما يتعلق بموضوع هذه الدراسة، من خلال تناول مفهوم الهدر التربوي وأنواعه، ومفهوم الرسوب والعوامل المؤدية إليه وطرق قياسه.

أولاً: الهدر التربوي:

١ - مفهوم الهدر التربوي:

لقد تناولت دراسات عديدة ظاهرة الهدر التربوي في مختلف مراحل التعليم ولم تتفق تلك الدراسات على مفهوم للهدر، حيث أن الكثير منها قصر الهدر على أحد نوعيه وهو الهدر الكمي المتمثل أساسا في ظاهرتي الرسوب والتسرب، كما أن هناك بعض الدراسات التي تناولت الهدر بشكل أكثر شمولاً (الجدوع ١٤٢٠، ١٤).^(١٤)

ومن الدراسات التي قصرت الهدر على أحد نوعيه دراسة عبد الجواد التي عرفته بأنه ما يحدث للنظام التربوي في مؤسسة تربوية ما مؤثرا في كفاءته، وناجما عن: الرسوب، الغياب، الحرمان، الانسحاب، الإنذار أو الفصل (عبد الجواد ١٤٠٧، ٧) أما صليبا فقد عرفه بأنه "عجز النظام التعليمي عن تحقيق الأهداف التي يصبو إليها نتيجة ظاهرتي الرسوب والتسرب (الجدوع ١٤٢٠، ١٤)". وعرفه عبد القادر في دراسته بأنه "فقدان عدد من الطلاب المسجلين في الجامعة للدراسة نتيجة للانسحاب التلقائي أو الترك الإجباري، أو التخلف عن موعد التخرج نتيجة للرسوب أو الإعادة أو الفصل المؤقت (العبد القدر ١٩٩٣، ٤٥)"

ومن الدراسات التي تناولت الهدر بشكل أعمق دراسة غبان وآخرون حيث يعرف الهدر في المجال التعليمي بأنه "انخفاض في الكفاءة التعليمية يحد من قدرة النظام التعليمي على تحقيق الأهداف التي يصبو إليها بصورة كاملة من الناحيتين الكمية والنوعية". كما يعرف بعبارات مختلفة لكنها تؤدي نفس الدلالة إذ تنص على أنه "خلل أو قصور أو سوء تشغيل واستخدام لأي مدخل من مدخلات النظام التربوي، ولأي عملية من عملياته، عندما يؤدي ذلك إلى انخفاض إنتاجيتها الخاصة أو الإنتاجية العامة للنظام التربوي، وبالتالي انخفاض الكفاءة التعليمية الداخلية والخارجية (غبان وآخرون، ١٧، ١٤٢٠) .

٢- أنواع الهدر التربوي:

أ- الهدر التربوي الكمي:

ويشير إلى عجز النظام التعليمي عن استيعاب تدفق الأفواج الطلابية داخلة وبالتالي عدم قدرته على تخريج أكبر عدد من الطلاب بالنسبة لعدد الملتحقين، أي إن معدلات التدفق تشير إلى ارتفاع نسب الرسوب والتسرب وانخفاض نسب النجاح (الرشدي ١٩٩٤م، ٣٩). ويمكن قياس الهدر التربوي الكمي بصورة مباشرة عن طريق حساب عدد الراسبين والمتسربين وجوانب الهدر الأخرى وتحديد نسبتهم إلى عدد الطلاب المقيدون، وبذلك يمكن تحديد حجم الهدر التربوي الكمي سنة بعد سنة (النمر ١٩٨٩م، ٨٣). وتسعى دراسات الهدر الكمي لعمل مقارنة بين المدخلات والمخرجات من حيث أعداد الطلاب، ويدخل في ذلك الوقت الزمني اللازم للتخرج (آل حمود، ١٤٢٠، ٣٠). ويتمثل الهدر الكمي في ثلاث صور: (عدم التحاق الطالب بالمدرسة، الرسوب، التسرب).

ب- الهدر التربوي الكيفي:

وهو أي قصور في كفاءة العناصر التعليمية التي يحتويها النظام التعليمي ويؤدي إلى عجز النظام عن تحقيق نوعية من المخرجات مطابقة للأهداف الموضوعية (الجدوع ١٧، ١٤٢٠). ويتضح من التعريف صعوبة قياس الهدر الكيفي. بصورة مباشرة ولكن يمكن تقديره من خلال النتائج التي تسفر عنها الدراسات التقييمية لعناصر العملية التعليمية ومخرجاتها من حيث نوعية الخريجين ومستوى كفاءتهم ودورهم في خدمة المجتمع والمساهمة في القوى العاملة بفاعلية وكفاءة (الجدوع ١٧، ١٤٢٠). ويتضح التداخل الكبير بين نوعي الهدر، تداخلا يجعل من الصعب الفصل بينهما، كما يتضح تناول العديد من الدراسات للهدر الكمي بصورة أكبر نظرا لصعوبة قياس الهدر الكيفي، وعدم الاتفاق على المعايير التي تحدده بشكل أكبر.

ثانيا: الرسوب

١- مفهوم الرسوب:

إن رسوب الطلاب في أي مرحلة من مراحل التعليم يؤثر في مستوى الكفاءة التعليمية وخصوصا الكفاءة الكمية إذ إن إعادة الطالب سنة دراسية أخرى يؤخر موعد تخرجه مما يؤدي إلى نقص في الإنتاج، كما انه يحتل مقعد كان يمكن أن يخصص لغيره، وينتج عن الرسوب أحد أمرين: الأول: أن يهجر الطالب المدرسة أو الكلية (يتسرب) وفي ذلك هدرا لما انفق عليه أثناء داسته. والثاني: أن يعطي فرصة أخرى وفي ذلك ضياع فرصة كان غيره من لطلاب أولى بها، بالإضافة إلى انه يحرم شخصا آخر من فرصة التعليم فانه يعاد الصرف عليه مره أخرى وذلك هدر مادي لاقتصاد الدولة (الرشدان ٢٠٠٨، ٢٥٤). ويعرف الرسوب بأنه "بقاء الطالب في الصف نفسه للإعادة، أي إخفاق الطالب في النجاح والترقيع للصف الأعلى"، كما يعرف بأنه "عدم الحصول على علامة النجاح في اختيار ما أو مقرر ما" (المطيري ١٢، ١٤٢٠)، كما يعرفه الرشدان "تكرار الإنفاق على تعليم الطالب مره ثانية وثالثه أو أكثر" (الراشدان ٢٠٠٨، ٢٥٤)، ويعرفه حسان بأنه "قضاء الطالب أكثر من المدة المقررة رسميا في كليته نتيجة عدم النجاح في الامتحان" (الجدوع ١٩، ١٤٢٠).

٢- العوامل المؤدية إلى الرسوب:

تتداخل العوامل المؤدية للرسوب باختلاف الزمان والمكان، وقد صنفنا بعض الدراسات العوامل المسببة للرسوب تحت محورين أساسيين، هما العوامل التعليمية والعوامل الخارجية. **أ- العوامل التعليمية:** ويندرج تحتها كافة العوامل المسببة للرسوب أو التسرب والتي تعود إلى نظام التعليم مثل: عضو هيئة التدريس، المناهج، الأنظمة، طرق التدريس، التجهيزات، نظم التقويم والاختبارات.

ب- العوامل الخارجية: والتي ترجع إلى عوامل متعلقة بالطالب، الأسرة، المجتمع (الحمود ٣٢، ١٤٢٠).

وهناك بعض الدراسات التي تناولت العوامل المؤدية إلى الرسوب على النحو التالي:

- ١- **العوامل الذاتية:** وهي كل ما يميز الطالب الجامعي، باعتباره ذاتا لا سمات شخصية (مثل العمر، الحالة الصحية، القدرات العقلية وغيرها) (مبارك وآخرون ١٧٥، ٢٠٠٠)
- ٢- **العوامل الاجتماعية:** ويقصد بها الظروف والأحوال التي تتصل بأسرة الطالب وبيئته المحلية ويتعايش معها الطالب ولا تعتبر العوامل الاجتماعية مؤثرة بشكل مباشر مثل العوامل الشخصية

أو التعليمية لكنها تفوت على الطالب فرص التحصيل الجيد، لما ينتج عنها من تشتيت لتفكيره وانتباهه.

ج - العوامل المؤسسية (التعليمية والتنظيمية): ويقصد بها: مجموع الظروف الأكاديمية والتنظيمية، التي يعيشها الطالب الجامعي أثناء دراسته الجامعية وتؤثر في تحصيله (كالمقررات، طرق التدريس، الخدمات المكتبية، الإرشاد الأكاديمي وغيرها).

وقد اهتمت بعض الدراسات بحصر العوامل الأكاديمية التي يمكن أن تعتبر سببا في النجاح أو التعثر الدراسي وقد تمثلت مجموعة العوامل التعليمية فيما يلي:

أ- العوامل المتعلقة بالأهداف: تعد أهداف التعليم الجامعي من أهم مدخلاته، وكلما كانت تلك الأهداف واضحة ومحددة في إجراءات سلوكية يمكن قياسها أنت وسيلة فعالة في تحقيق كفاءة الدراسة الجامعية، وتجنب سلبياتها التي تبدد الجهود وتزيد من التكلفة. وقد كشفت نتائج بعض الدراسات أن من بين العوامل التي تؤدي إلى تخلف التحصيل الطلاب الأكاديمي هي عدم وضوح الهدف من التخصص وعدم وضوح أهداف المقررات الدراسية (غبان وآخرون ١٤٢٠، ٤٠).

ب- العوامل المتعلقة بالتخصصات: ويتمثل ذلك في عدم توفر التخصصات المناسبة بالجامعة، وعدم مراعاة البرامج الأكاديمي لميول وحاجات الطلاب، وضعف العلاقة بين بعض التخصصات وسوق العمل (غبان وآخرون ١٤٢٠، ٤٠).

ج - العوامل المتعلقة بالمقررات الدراسية وطرق التدريس: إن تخطيط المقررات الدراسية وبناء وحداتها الدراسية، وتوافر عنصر الترابط والتشويق بين موضوعاتها والاهتمام بحداتها واستجابتها للتقدم العلمي والتكنولوجي، واستخدام أساليب متنوعة وحديثة في تدريسها يترك بصمة واضحة على الكفاءة الداخلية للدراسة الجامعية، ويشير البسام إلى أن احد عوامل انخفاض الكفاءة الداخلية لكثير من مؤسسات التعليم العالي في الوطن العربي يتمثل في اعتمادها على المتخصصين في ميادين المعرفة دون إعدادهم مهنيا للتعليم (الشم ١٤٢١، ٦١).

د- العوامل المتعلقة بعضو هيئة التدريس: عضو هيئة التدريس هو محور الارتكاز في التعليم الجامعي بتأثيره في شخصيات الطلاب وبنائهم العلمي، وبأبحاثه العلمية التي تسهم في حل مشكلات المجتمع، وبتنفيذه سياسيات الجامعة وربطها بالمجتمع. وقد أشار محروس أحمد غبان وآخرون إلى أن نتائج بعض الدراسات قد كشفت عن أن ضعف المستوى الأكاديمي للأستاذة، وعدم إتقان الأستاذة لبعض مهارات التدريس والاعتماد على طريقه واحدة للتدريس وعدم مناسبة

طرق التدريس لمستوى الطلبة وافتقار محاضرات بعض الأساتذة للترتيب والتنظيم، وقلة استخدام بعض الأساتذة للوسائل التعليمية المساعدة واعتماد الأسئلة على الحفظ والاسترجاع، وصعوبة الامتحانات وعدم تنوع مواقف وأساليب التقويم وقلة اهتمام أعضاء هيئة التدريس بالطلبة ذوي المعدلات المنخفضة، وتطور العلاقة بينهم كلها عوامل تؤدي إلى تخلف التحصيل والانجاز الأكاديمي (غبان ١٤٢٠، ٤٤).

هـ - العوامل المتعلقة بالإرشاد الأكاديمي:

إن برامج التوجيه والإرشاد أصبحت من ضرورات الدراسة الجامعية وخصوصا للطلاب المستجدين نظرا لخطورة المرحلة الانتقالية، إذ أن الطالب المستجد إذا وجد من يعينه على التأقلم مع الحياة الجديدة فإنه يضع نفسه أطرا وليست أنظمة تتحكم في مسيرته أثناء فترة الدراسة، وتشمل برامج التوجيه والإرشاد الجوانب النفسية والاجتماعية والأكاديمية وتهدف إلى الرفع من مستوى الأداء والتحصيل الطالب وتحسينه من الإخفاق أو الوقوع في إشكاليات تعيقه في الدراسة، وتهدف البرامج بشكل عام إلى:

- تهيئة الطلاب المستجدين للحياة الجامعية.
- تفعيل دور الإرشاد الأكاديمي والاجتماعي بركنيه الأساسيين المرشد والطالب.
- تعزيز القدرات الأكاديمية والمهارات الذاتية والمهنية لدى الطلاب.
- الاهتمام والمتابعة الخاصة بالطلبة المتعثرين دراسيا.
- الاهتمام والمتابعة الخاصة بالطلاب المتفوقين والطلاب الموهوبين (غبان ٢٠٠٠، ٤٦).

و- العوامل المتعلقة بالمبنى الدراسي والوسائل التعليمية:

بين رشدي طعيمة أن الدراسات التي تناولت الشروط الواجب توافرها في المبنى المدرسي تلتفت النظر إلى أهمية موقع ومساحة المبنى والشروط الصحية اللازمة لمرافقه وأثر ذلك على جودة العملية التعليمية، وترجع أهمية جودة المباني التعليمية إلى انه فضلا عما له من تأثير جيد على صحة شاغليها من طلاب وموظفين فإنها تعتبر مثلا يحتذى للحياة الصحية، فالحياة الصحية المدرسية تجربة واقعية متكررة تؤدي إلى تكوين العادات الصحية وتربي الطلاب على النواحي المعيشية السليمة (طعيمة ١٤٢٦، ٢٠٣٩).

وقد توصلت نتائج الأبحاث والدراسات المتخصصة كما نكر الدوسري إلى وجود عدد من النتائج حول الآثار الناجمة عن عدم مراعاة وتطبيق الاشتراطات الصحية في المباني المدرسية من بين أهم تلك النتائج ما يلي:

- إن المستوى الصحي لحجرة الدراسة له أهمية كبيرة في التأثير على صحة الطلاب.
- إن عدم توفر الإضاءة في حجرة الدراسة يؤدي إلى ضعف درجة إبصار الطلاب ويكون سببا في إجهاد الطلاب وهبوط مستوى تحصيلهم العلمي.
- إن اكتظاظ قاعات الدراسة هو المسئول وبدرجة كبيرة عن تسرب الطلاب.
- إذا لم يتوفر في المبنى الدراسي بعض عناصر العناصر الأساسية كالمساحة الكافية لحركة الطلاب أو الملاعب المختلفة لمزاولةهم أنشطتهم أو التهوية أو الإضاءة في حجرات الدراسة فإن ذلك سيؤدي إلى انصرافهم عن الدراسة وانخفاض معدل التحصيل لديهم بمعنى أن المبنى المدرسي وأثاثه وتجهيزاته عليه مسئولية كبيرة في زيادة نسبة الرسوب لدى الطلاب (الدوسري ١٤٢٤، ٢٥).

هـ- العوامل المتعلقة بالتقويم (الاختبارات):

إن التقويم يمثل جزءا لا يتجزأ من عملية التعلم ومقوما أساسيا من مقوماتها، ويواكبها في جميع خطواتها، ويعرف التقويم بأنه عملية إصدار حكم على قيمة الأشياء أو الموضوعات أو المواقف أو الأشخاص، اعتمادا على معايير أو محكات معينة (الشرم ١٤٢٦، ٦٢).

ويذكر إبراهيم المشكلات التي تواجه عملية التقويم التربوي:

- **عدم ارتباط التقويم بأهداف المنهج:** يجب أن يرتبط التقويم بالأهداف ويتناسب معها ويعمل على قياس مختلف جوانبها، فإذا بعدت عملية التقويم عن الأهداف فإن المعلومات المتجمعة سينقصها الصدق في تقدير المطلوب.
- **التقويم الذي يتم بصورته الحالية غير شامل:** يعتبر البرنامج التقويمي شاملا عندما يضم الأهداف الرئيسية التي تحرص المؤسسة التربوية على تحقيقها من أجل كل طالب وهذه الأهداف يجب أن تشمل جوانب النمو الأربعة (النمو النفسي، والانفعالي، والنمو الديني، والاجتماعي، والنمو المعرفي والعقلي والنمو الحسي والحركي) ويجب أن تسعى المؤسسة ممثلة في أعضاء هيئة التدريس إلى توجيه اهتمامها إلى الطالب ككل لا بالنمو الفكري والتحصيل فقط.
- **عدم اتصاف التقويم بالاستمرارية:** يعتبر البرنامج التقويمي عملية مستمرة، فالملاحظات اليومية والتقديرات والاختبارات يجب أن تشكل العمليات التقويمية وعن طريقها يستطيع المعلم أن يقوم نمو الطالب وتوجهه.

- في معظم الأحيان لا يبني التقويم على أسس علمية: بمعنى أن تتوافر عوامل الصدق والثبات والموضوعية.
- الصدق: يعني أن تقيس أداة القياس سواء كانت اختبار أو مقياس بدقة السمة أو الصفة التي وضعت من أجل قياسها دون غيرها من السمات أو الصفات.
- الثبات: يعني توافر الشروط التي تضمن دقة التطبيق أداة التقويم أكثر من مرة أو بأكثر من طالب الحصول على نفس البيانات.
- الموضوعية: وتعني عدم تأثر نتائج القياس بالعامل الذاتية وتقدير القياس بوحدات معروفة ولها سمة الثبات.
- عدم اتصاف التقويم بالتنوع: يجب استخدام مجموعة متنوعة من أدوات التقويم (مثل: الاختبارات، والمقاييس، والملاحظة العلمية، والبحوث، والعمل الجماعي، لتطبيقات الميدانية)
- عدم إشراك الطالب في عملية التقويم: وذلك لكي يتقهم الطالب الهدف من عملية القياس ويتدرب على تطبيق الاختبار وأدائه حتى ينفعل مع متطلبات الأداة ويستجيب لها وفقاً لهذه المتطلبات، وتتكون لديه الخبرة في ممارسة التقويم مستقبلاً.
- عدم مراعاة الفروق الفردية: أن تبنى المقارنة بين الطلاب على أساس الفروق الفردية بينهم في حدود السن والجنس والقدرات فيجب ان يعامل كل طالب بناء على قدراته هو عند مقارنه تحصيله لا يتم مقارنته بزملائه بل تتم المقارنة مع ذاته ومدى تطوره واختلاف تقويمه تبعاً لتطوره الفكري والنفسي والمهاري.
- عدم التخطيط المسبق للتقويم: يجب التخطيط لعملية التقويم وتجنب العشوائية في العمل لئلا نضيع الجهود والإمكانات والوقت سدى، وهذا يتطلب أمراً عديدة منها: اختيار المكان والزمان المناسبين لعملية التقويم (إبراهيم ١٤٢١، ١١-١٢).

٣- آثار الرسوب:

أ- الآثار التربوية والاقتصادية: إن الأهمية الكبرى للنظام التربوي تحتم على الدول إعطاءه أولوية في سلم الاهتمامات، ولا سلاح لها في التطور والتقدم سوى التعليم، فيه تتقدم الأمم وتحقق أهدافها وطموحاتها التي تزداد يوماً بعد يوم (الحربي ٢٠٠٧، ١٣). ويسعى النظام التعليمي للبناء والإصلاح والمساهمة بفعالية في البناء التنموي الشامل، حيث أصبح تخفيض التكاليف هدف المسؤولين في جميع المؤسسات والقطاعات العامة سواء في الدول المتقدمة أو النامية وأصبح

التوجه العام هو إنتاج نفس عدد الوحدات الإنتاجية باستخدام موارد اقل حجما أو تكلفة أو كليهما، ويعتبر السبب المباشر في ارتفاع التكلفة خاصة في مؤسسات التعليم العالي هو تبديل الأوضاع الاقتصادية من انخفاض في النمو وانخفاض الإنتاجية وزيادة التسلح مما أدى إلى تناقص الإيرادات بنسب عالية دون أن ترافقها نفس النسبة في انخفاض التكاليف (الحارثي ٢٠٠٧، ٧٨).

ب- الآثار النفسية والاجتماعية: تتعدد آثار الرسوب سواء الطالب أو على المجتمع فغالبا ما يكون تأثير الرسوب كبير على نفسية الطالب وفكرته عن نفسه حيث إن للإخفاق مردود سلبي على الطالب ومع تكرار مرات الإخفاق يزداد هذا المردود. ويرتبط ذلك عن مفهوم الطالب عن قدراته وأنها تبدو متواضعة أو ضعيفة الأمر الذي ينعكس على حياته في الأسرة وحياته الاجتماعية فيما بعد (المطيري ١٤٢٠، ١٤). كما يترتب على الرسوب نقص العمر الإنتاجي للفرد بعدد السنوات التي يقضيها في الإعادة فالطالب الذي يقضي في الإعادة ثلاث سنوات مثلا، فإنه يحرم المجتمع من جهد وعطاء يوازي هذه السنوات المهذرة (آل حمود ١٤٢٠، ٣٦).

٤- أساليب قياس الرسوب في التعليم:

أ- أسلوب المقارنة (الفوج الظاهري):

يلخص هذا الأسلوب في مقارنة الطلاب المسجلين في بداية الالتحاق بالكلية بأعداد الطلاب المتخرجين في نهاية الدراسة بالكلية. ومن هذه المقارنة يمكن حساب نسبة للفقد الكلي خلال مرحلة التعليم الجامعية، ويطبق هذا الأسلوب عندما لا تتوفر بيانات عن أعداد الراسبين في كل سنة، أو في فصل دراسي وهو يتطلب وجود بيانات عن أعداد المتخرجين (الجدوع ١٤٢٠، ٢٢).

ب- أسلوب الفوج الحقيقي:

والفوج الحقيقي يشير إلى مجموع الطلاب المستجدين الذين يلتحقون لأول مرة بالجامعة أو بأي مرحلة تعليمية، ولا يعد الطلاب الراسبون والباقيون للإعادة في السنة الأولى ضمن الفوج الجديد وإنما يعتبرون من الفوج السابق والمفروض أن يتم تدفق الفوج من الصف الأول إلى الثاني إلى الثالث وهكذا (الشرم ١٤٢١، ٢٨). ويهدف إلى دراسة فوج حقيقي من الطلبة منذ لحظة التحاقهم بالسنة الأولى بالكلية وحتى تخرجهم منها، ويفيد هذا الأسلوب في إتاحة الفرصة لحصر أعداد الطلبة الراسبين وأعداد الطلبة المفصولين والمتسربين وغيرهم في كل سنة دراسية، ومع انه أكثرها دقة إلا انه قد يؤخذ على هذا الأسلوب طول مدة المتابعة التي تتطلبها هذه الطريقة والحاجة إلى إمكانات مادية وبشرية من أجل متابعته (الجدوع ١٤٢٠، ٢١).

ج- أسلوب مصفوفة التدفق الطلابي (العنات):

يهدف استخدام أسلوب مصفوفة التدفق الطلابي إلى دراسة النظام التعليمي بأكمله من خلال عام دراسي معين بالكلية موضع الدراسة، كما يفيد في توضيح وقياس حجم التسرب بالكلية (الباسل ٢٠٠٤، ٦٢). ونظرا لاعتماد هذه الطريقة على عينات محدودة فإن مما يزيد من دقتها أن تعتمد على أسلوب الفوج الحقيقي لا الظاهري (الرشدان ٢٠٠٥، ٢٧٩).

د- أسلوب المجتمع المستقر:

يستخدم هذا الأسلوب مع الأعداد الطلابية الكبيرة حيث يفترض ما يلي:

- ١- يدخل نظام التعليم في كل مرحلة عددا ثابتا من الطلبة.
- ٢- حركة تدفق الطلاب خلال المرحلة تتم وفقا للمعدلات هي أيضا ثابتة لا تتغير ثم يتم حساب الفاقد بطرق إحصائية متعددة (الباسل ٢٠٠٦، ٦٢).

هـ- أسلوب الجيل:

يعتمد هذا الأسلوب على الفروق التالية:

- تبدأ المرحلة بفوج اصطناعي "عدد مفترض من الطلبة".
 - يخضع تدفق الطلاب خلال سنوات المرحلة لمعدلات النجاح والرسوب المسجلة في تلك السنوات، ومن مميزات هذا الأسلوب بيان حركة تدفق الطلاب من السنوات والصفوف الدراسية بصورة مرتبة ولكن من عيوبه يظهر الطلبة كما لو أنهم باقون للإعادة في نفس السنة عددا كبيرا من المرات (الباسل ٢٠٠٦، ٦٣).
- منهجية الدراسة وإجراءاتها:

أولا: منهج الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوثائقي إذ تم الرجوع إلى وثائق وسجلات عمادة القبول والتسجيل في جامعة نجران لتحديد حجم الرسوب وتصنيفه تصنيفا كميا. كما تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي والذي لا يهدف إلى وصف الظواهر فقط أو وصف الواقع بل يسعى للوصول إلى استجابات تساهم في فهم الواقع وتطويره (عبيدات ٢٠٠٥، ٢٤٨)

ثانيا: مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من جميع طالبات البكالوريوس الراسبات في الفوج الذي تم قبوله في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٢٨-١٤٢٩هـ في جامعة نجران

والبالغ عددهن (١٨٩) طالبة وذلك وفقا للإحصائية التي أعدتها عمادة القبول والتسجيل في الجامعة.

ثالثا: عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية وشملت جميع الأقسام وبلغ عدد الاستبيانات الموزعة (٨٥) تم استرجاع (٧٥) كما تم استبعاد (٥) استبيانات غير صالحة وتم تحليل (٧٠) استبيانه مما يشكل ما نسبته (٣٧%) من مجتمع الدراسة الأصلي.

جدول (١) توزيع العينة بحسب القسم الذي تدرس به الطالبات

القسم	تكرار	نسبة
اللغة العربية	٥	٧,١%
اللغة الانجليزية	-	-
الفيزياء	٣٨	٥٤,٣%
الكيمياء	٤	٥,٧%
الرياضيات	٢٣	٣٢,٩%
الاقتصاد	-	-
المجموع	٧٠	١٠٠%

جدول (٢) توزيع العينة بحسب المستوى الدراسي للطالبة

المستوى الدراسي	تكرار	نسبة
الأول	-	-
الثاني	٥	٧,١%
الثالث	٤٣	٦١,٤%
الرابع	٢٢	٣١,٤%
المجموع	٧٠	١٠٠%

جدول (٣) توزيع العينة بحسب عدد المقررات التي رسبت فيها الطالبة

عدد المقررات	تكرار	نسبة
مقرر واحد	٢٧	٣٨,٦%
مقرران	١٨	٢٥,٧%
ثلاث مقررات فأكثر	٢٥	٣٥,٧%
المجموع	٧٠	١٠٠%

جدول (٤) توزيع العينة بحسب نظام الدراسة للطالبات

نظام الدراسة	تكرار	نسبة
منظمة	٧٠	١٠٠%
منتسبة	-	-
المجموع	٧٠	١٠٠%

جدول رقم (٥) توزيع العينة بحسب المعدل التراكمي للطلالبة

المعدل التراكمي	تكرار	نسبة
٢,٠٠	١٧	%٢٤,٣
من ٢,٠٠ إلى أقل من ٢,٧٥	١٥	%٢١,٤
من ٢,٧٥ إلى أقل من ٣,٧٥	٢٣	%٣٢,٩
من ٣,٧٥ إلى أقل من ٤,٥٠	١٥	%٢١,٤
من ٤,٥٠ إلى ٥,٠٠	-	-
المجموع	٧٠	%١٠٠

رابعا: أداة الدراسة:

- ١- **بناء أداة الدراسة:** يعد الاطلاع على أدبيات الدراسة والدراسات السابقة قامت الباحثة بإعداد أداة (استبئانة) تكونت من جزأين: **الجزء الأول:** ويتضمن معلومات عامة تتعلق بأفراد عينة الدراسة وتشمل (المستوى، القسم، عدد المقررات، الرسوب نظام الدراسة، المعدل التراكمي) الجزء الثاني: واشتمل على **محورين: المحور الأول:** وهو العوامل التعليمية المؤدية إلى رسوب الطالبات وشمل (٤٤) عبارة وزعت على خمسة أبعاد وهي: **البعد الأول:** المقررات الدراسية وطرق التدريس. **البعد الثاني:** أعضاء هيئة التدريس. **البعد الثالث:** الاختبارات. **البعد الرابع:** الوسائل التعليمية والمبنى الدراسي. **البعد الخامس:** الإرشاد الأكاديمي. **المحور الثاني:** ويشمل المقترحات المطروحة للإسهام في الحد من ظاهرة الرسوب وحوث (١٦) عبارة، بالإضافة إلى سؤال مفتوح ترك للعينة لإضافة أي اقتراح ترى ضرورة وجوده، وتم قياس وزن كل بعد من أبعاد الاستفتاء بمقياس رباعي متدرج (موافقة جدا - موافقة - غير موافقة - غير موافقة إطلاقا) وتم حساب الوزن النسبي لكل منها بإعطاء درجات (٤-٣-٢-١) على التوالي.
- ٢- **صدق الأداة:** التعرف على مدى صدق الأداة في قياس ما أعدت لقياسه اعتمدت الباحثة على صدق المحكمين (الصدق الظاهري)، حيث تم عرضها على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك سعود بقسم الإدارة التربوية، وطلب منهم إبداء آرائهم في أداة الدراسة في الجوانب التالية: مدى تحقيقها لأهداف الدراسة، ووضوح صياغتها اللغوية ومدى ملائمتها لموضوع الدراسة، تعديل أو حذف أي عبارة من عباراتها، وإضافة أخرى يرى المحكم مناسبتها وفي ضوء آراء المحكمين وملاحظتهم قانت الباحثة بإعداد أداة هذه لدراسة في صورتها النهائية وتم توزيعها على العينة خلال الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٢٩-١٤٣٠هـ بعد أخذ موافقة جامعة نجران على تطبيقها (الملحق ٢).

٣- ثبات الأداة: لقياس مدى ثبات أداة الدراسة استخدمت الباحثة (معامل ألفا كرونباخ) لحساب معامل الثبات لكل بعد من أبعاد الدراسة وللأبعاد مجتمعة وللمقترحات وبيين ذلك جدول (٦) معامل الثبات لأبعاد الدراسة ومقترحاتها

معامل الثبات	إبعاد الدراسة
٠,٧٩	الأول: المقررات الدراسية وطرق التدريس
٠,٧٨	الثاني: أعضاء هيئة التدريس
٠,٨٢	الثالث: الاختبارات
٠,٨٥	الرابع: الوسائل التعليمية والمبنى الدراسي
٠,٨٤	الخامس: الإرشاد الأكاديمي
٠,٩٣	الثبات العام
٠,٧٦	المقترحات

ويتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات لأبعاد الدراسة ومقترحاتها مرتفع، إذ بلغ الثبات العام (٠,٩٣) وهذا يعني أن الأداة ذات معامل ثبات عال ويمكن الاعتماد عليه. خامسا: المعالجة الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة للدراسة وذلك باستخدام الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية والتي يرمز لها اختصارا بالرمز (spss) فيما يلي توضيح الأساليب الإحصائية المستخدمة:

- ١- معادلة (ألفا كرونباخ) لمعرفة ثبات الأداة:
- ٢- التكرارات والنسب المئوية لتوزيع أفراد العينة طبقا للمتغيرات (القسم، المستوى، عدد المقررات، نظام الدراسة، المعدل التراكمي).
- ٣- النسب المئوية والمتوسط لحساب قيمة الوزن النسبي لاستجابات أفراد العينة إزاء عبارات أبعاد الدراسة المختلفة.
- ٤- الانحراف المعياري للتعرف على مدى انحراف استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة عن متوسطها الحسابي، ويلاحظ أن الانحراف المعياري يوضح التشتت في استجابات أفراد عينة الدراسة لكل عبارة من عبارات متغيرات الدراسة، كلما اقتربت قيمته من الصفر تركزت الاستجابات وانخفض تشتتها بين المقياس.

نتائج الدراسة وتحليلها:

أولا: إجابة السؤال الأول: ما حجم معدلات الرسوب في كلية التربية بجامعة نجران باختلاف متغير المستوى الدراسي والقسم؟

وللإجابة على هذا السؤال استخدمت الباحثة النسب المئوية إذ تم اختيار فوج الطالبات المقبولات في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٢٨-١٤٢٩ هـ في جامعة نجران وتم إيجاد نسبة عدد الراسبات إلى عدد الناجحات خلال السنة الأولى للعام ١٤٢٨- ١٤٢٩ هـ والمتمثلة في المستويين الأول والثاني لأفراد مجتمع الدراسة

جدول (٧) معدلات الرسوب في جامعة نجران باختلاف متغير المستوى

المستوى	الناجحات	الراسبات	%
الأول	٤٢٣	١٧٦	٤١,٦
الثاني	٤١٥	١٣٦	٢٠,٧

ويبين الجدول (٧) معدلات الرسوب باختلاف متغير المستوى والتي تختلف بين المستويين الدراسيين حيث تناقصت نسبة الرسوب بارتفاع المستوى الدراسي على النحو التالي:
المستوى الأول (٤١,٦%) والمستوى الثاني (٢٠,٧%)، وكل الدراسات التي استعرضتها الباحثة والتي تناولت قياس حجم الرسوب تتفق - إلى حد ما - مع هذه النتيجة التي أظهرت أن نسب الرسوب تتناقص بارتفاع المستوى الدراسي ومن تلك الدراسات دراسة (الجدوع ١٤٢٠، دراسة الباسل ٢٠٠٤م). وربما يعود هذا إلى أن الطالبة كلما ارتقت من مستوى أصبحت أكثر الفئة بأعضاء هيئة التدريس وطرائقهم التدريسية، وأصبحت أكثر تكيف مع البيئة الجامعية وذلك كله قد يؤدي إلى تحسن مستوى التحصيل من مستوى إلى مستوى آخر مما يقلل من مستوى الرسوب في المستويات المتقدمة.

جدول (٨) معدلات الرسوب في جامعة نجران باختلاف متغير القسم

القسم	الناجحات	الراسبات	%
اللغة العربية	٧٦	٤٣	٥٦,٦
اللغة الانجليزية	٨٣	٣٥	٤٢,٤
فيزياء	٦٦	٤٦	٦٩,٧
كيمياء	٦١	٢٦	٤٢,٦
رياضيات	٦٣	٢٩	٤٦
اقتصاد	٦٢	١٠	١٦
المجموع الكلي	٤١١	١٨٩	٤٦

ويبين جدول رقم (٨) حجم معدلات الرسوب في كلية التربية بجامعة نجران وهذه المعدلات تتفاوت من قسم لآخر وجاءت أقل ثلاثة أقسام في نسبة الرسوب هي على الترتيب: الاقتصاد المنزلي (٤٦%)، اللغة الانجليزية (٤٢,٢%)، الكيمياء (٤٢,٦%) أما أكثر الأقسام رسوبا على الترتيب

الفيزياء (٦٩,٧%)، اللغة العربية (٥٦,٦%) وبعد عام لجميع الأقسام بلغت النسبة (٤٦%) وربما يعود انخفاض الرسوب في الاقتصاد المنزلي مقارنة ببقية الأقسام يعود إلى اعتماد تنوع طرق التقويم فيه إضافة لغلبة الجانب التطبيقي على الجانب النظري، وقد يعزى ارتفاع حجم الرسوب في قسم الفيزياء إلى كثافة المادة العلمية حيث بلغت النسبة الموافقة على اعتبارها من العوامل المؤدية إلى الرسوب بلغت (٩٧,١%) كما أن الاعتماد على الاختبار في عملية التقويم وعدم توفر المعامل المجهزة بالأدوات اللازمة مما يجعل الاختبار التحريري هو الخيار الوحيد أمام الطالبات، وبالتالي فعدم التطبيق العملي يؤدي إلى عدم استيعاب المادة بشكل جيد مما يؤدي إلى انخفاض التحصيل في المادة أو الرسوب فيها، كذلك قد يعود ارتفاع معدل الرسوب في قسم اللغة العربية بسبب كثرة المقررات النظرية وكثافة المادة العلمية وما يرتبط أيضا بعدم تناسب وقت أو مدة الاختبارات إذ يؤدي تقارب المدة بينها وعدم تناسب الأسئلة مع الوقت المخصص للإجابة يؤدي إلى عدم تمكن الطالبة من التركيز أو إكمال بقية الأسئلة مما يؤدي إلى رسوبها.

ثانيا: إجابة السؤال الثاني: ما حجم معدلات الرسوب في كلية التربية بجامعة نجران

باختلاف متغير الانتظام والانتساب ؟

وللإجابة على هذا السؤال استخدمت الباحثة النسبة المئوية حيث تم حصر الراسبات للفوج المقبولات في الفصل الدراسي الأول لعام ١٤٢٨-١٤٢٩ هـ ن وتحديد عدد الراسبات بنظام الانتساب وفق إحصائيات جامعة نجران، وبالتالي تحديد نسبة الرسوب بالنسبة للمجموع الكلي للراسبات لكل من نظامي الانتساب والانتظام، ويبين الجدول رقم (٩) معدلات الرسوب بالنسبة لنظام الدراسة حيث بلغت نسبة الرسوب للطالبات المنتظمات (٨٨,٦%) من المجموع الكلي للراسبات (المنتظمات، المنتسابات) بينما بلغت نسبة الرسوب للطالبات المنتسابات (١١,٤%) ويعود سبب ارتفاع نسبة الرسوب لطالبات الانتظام الى قلة عدد الطالبات المنتسابات بشكل عام مقارنة بأعداد المنتظمات، ويبين ذلك الجدول رقم (٩).

جدول (٩) معدلات الرسوب في كلية التربية بجامعة نجران تبعا لمتغير الانتظام والانتساب

نظام الدراسة	الراسبات	%
الانتظام	١٥٥	٨٨,٦
الانتساب	٢١	١١,٤
المجموع الكلي	١٧٦	١٠٠

ثالثا: إجابة السؤال الثالث: ما لعوامل التعليمية المؤدية إلى رسوب الطالبات في كلية التربية في

جامعة نجران من وجهة نظر الطالبات؟

- ٢- كثافة محتوى المادة العلمية في المقررات الدراسية (٩٧,١%).
- ٣- عدم تنوع طرائق التدريس (محاضرة، مناقشة، حل مشكلات) (٩٧,١%).
- ٤- قلة الاهتمام بمراعاة الفروق الفردية بين الطالبات أثناء المحاضرات (٩٤,٢%).
- ٥- افتقار الطرائق المتبعة في تدريس بعض المقررات لعنصر التشويق كان من (٩١,٤%).
- ٦- غلبه الجانب النظري في تدريس المقررات على الجاني العملي (٨٨,٦%).
- ٧- غياب استخدام الوسائل التعليمية وذلك بنسبة (٨٨,٥%).
- ٨- محتوى بعض المقررات لا يناسب التخصص وذلك بنسبة (٨٧,٢%).
- ٩- محتوى بعض المقررات لا يتماشى مع ميول واحتياجات الطالبات بنسبة (٨٢,٩%).
- ١٠- قلة الاهتمام بالتحفيز المعنوي للطالبات خلال المحاضرات بنسبة (٨٠%).
- ١١- محتوى المقررات غير مواكب لتغيرات التقنية الحديثة وذلك بنسبة (٧٧,٢%).
- ١٢- دراسة المقررات قبل دراسة متطلباتها السابقة وذلك بنسبة (٧٤,٣%).

أظهرت نتائج الدراسة أن العوامل المتعلقة بمحور المقررات وطرق التدريس والتي احتلت النسب الأولى المتقدمة بالموافقة من وجهة نظر الطالبات الراسبات هي:

- ١- صعوبة المادة العلمية لبعض المقررات الدراسية (١٠٠%).
- ٢- كثافة محتوى المادة العلمية في لمقررات الدراسية (٩٧,١%).
- ٣- عدم تنوع طرائق التدريس (محاضرة، مناقشة، حل مشكلات) (٩٧,١%).
- ٤- قلة الاهتمام بمراعاة الفروق الفردية بين الطالبات أثناء المحاضرات (٩٤,٢%).

ويتضح إن أعلى نسبة موافقة والتي ترى أن عامل صعوبة بعض المواد العلمية تليها كثافة المحتوى وعدم تنوع طرق التدريس تتفق مع أسباب ارتفاع نسب الرسوب في قسم الفيزياء واللغة العربية. وقد يرجع سبب صعوبة المواد وكثافتها إلى الاختلاف الذي تعانيه الطالبة عند الانتقال من مرحلة التعليم العام وعدم التمهيد للمرحلة الجديدة، فتدخل الطالبة مباشرة في عالم جديد حتى في المقررات التي تختلف كثيرا عما تم دراسته في التعليم العام، كذلك فالاعتماد الكلي على عضو هيئة التدريس والذي عادة ما يعطي المحاضرات بنفس الطريقة كما أوضحت النتائج أعلاه بعدم تنوع طرق التدريس، كذلك فقله مشاركة الطالب والاعتماد على الحفظ فقط يجعل من المادة، شيئا يمثل عبئا على الطالب، كما أن الفائدة منها لا تتجاوز القدرة على الحفظ والتي تتمتع بها الطالبات دون أخريات مما يجعل من عامل قلة الاهتمام بالفروق الفردية أكثر وضوحا، وهنا تفقد الطالبة قدرتها تدريجيا عند الإهمال، كما أنها تضعف الثقة في الذات فالمعيار الوحيد هو القدرة على حفظ هذه

المواد بالرغم من صعوبة ذلك لدى الكثيرات، وهذا كله يؤدي إلى قلة التحصيل وعدم التمكن من المادة مما يؤدي إلى الرسوب عادة.

وكانت أقل العوامل موافقة، هي العبارات (العبارة رقم ٨) وهي محتوى المقررات غير مواكب للتغييرات لتقنية الحديثة وذلك بنسبة (٧٧,٢%) والعبارة رقم (٦) وهي دراسة المقررات قبل دراسة متطلباتها السابقة وذلك بنسبة (٧٤,٣%) وقد يعود سبب ذلك لعدم قدرة الطالبة على معرفة ارتباط التقنية بالرسوب، فالتفسير الظاهر لديها أن التقنية ليست السبب بالرغم من تقليدية المناهج، إضافة لضعف التقنيات خاصة في التعليم عن بعد وذلك عند بث المحاضرات من جامعات أخرى أو الشبكة الداخلية لأعضاء هيئة التدريس الذكور، فالتواصل الغير جيد لعدم توفر الأجهزة الجيدة، إلا أن وعي الطالبة بأهمية ذلك يبدو قليل، حيث تسقط الكثير من الطالبات السبب على عضو هيئة التدريس (سواء من الإناث أو الذكور)، وترتبط التقنية بالتحصيل والمخرج سواء داخل المناهج الدراسية أو طريقة التدريس عبر التقنيات الحديثة.

جدول (١١) النسب المئوية لإجابة الطالبات الراسبات عن مدى موافقتهم على عبارات

محور أعضاء هيئة التدريس

الترتيب	الانحراف	المتوسط	غير موافقة إطلاقاً		غير موافقة		موافقة		موافقة جداً		العوامل
			ت	%ن	ت	%ن	ت	%ن	ت	%ن	
٩	٩٧,	١,٢٠	٨,٦	٦	٣٢,٩	٢٣	٢٨,٦	٢٠	٣٠%	٢١	١- قلة الوقت المخصص للحوار والمناقشة مع عضو هيئة التدريس.
٣	٠,٦٣	١,٣٢	-	-	٨,٦	٦	١٥,٧	١١	٧٥,٧%	٥٣	٢- قلة اهتمام عضو هيئة التدريس بالطالبات ضعيفات التحصيل.
٨	٠,٩٢	١,٨٤	٤,٣	٣	٢٢,٩	١٦	٢٥,٧	١٨	٤٧,١%	٣٣	٣- قيام بعض أعضاء هيئة التدريس بتدريس مقررات في غير مجاله
٦	٠,٨٩	١,٧٤	٤,٣	٣	١٧,١	١٢	٢٧,١	١٩	٥١,٤%	٣٦	٤- كثرة مهام عضو هيئة التدريس التي تشغله عن الاهتمام بالطالبات
١	٠,٤٥	١,١٨	-	-	٢,٩	٢	١٢,٩	٩	٨٤,٣%	٥٩	٥- ضعف الكفاءة العلمية لبعض أعضاء هيئة التدريس
٢	٠,٤٢	١,٢٢	-	-	-	-	٢٢,٩	١٦	٧٧,١%	٥٤	٦- عدم دقة بعض أعضاء هيئة التدريس في تقييم تحصيل الطالبة

٥	٠,٩٥	١,٧٠	٨,٦	٦	٨,٦	٦	٢٧,١	١٩	٥٥,٧	٣٩	٧-تعامل بعض أعضاء هيئة التدريس مع الطلبة بأسلوب غير تربوي
٧	٠,٨٤	١,٨٠	-	-	٢٧,١	١٩	٢٥,٧	١٨	٤٧,١	٣٣	٨-الاختلاف الثقافي بين بيئة بعض أعضاء هيئة التدريس وبيئة الطلبة.
٤	٠,٩٥	١,٦٠	%١٠	٧	٢,٩	٢	٢٤,٣	١٧	٦٢,٩	٤٤	٩- اعتماد بعض أعضاء هيئة التدريس أسلوب القراءة من الكتاب أو المذكرة أمام الطلاب

من خلال الجدول السابق يتضح ترتيب العبارات الأكثر موافقة من الأعلى إلى الأقل موافقة

للبعد المتعلق بأعضاء هيئة التدريس كما يلي:

١- عدم دقة بعض أعضاء هيئة التدريس في تقييم تحصيل الطلبة (١٠٠%)

وتتفق عبارة عدم دقة بعض أعضاء هيئة التدريس بعامل عدم التنوع في طرق التقويم كما سيرد لاحقاً فالاعتماد على الاختبارات كمعيار وحيد للتقييم، يؤدي عادة إلى عدم الثقة في تقويم الطالب، إضافة لعدم إظهار الطلبة لقدراتها الأخرى كالبحث العلمي وعقد لقاءات وندوات وغيرها، كما أن الاختبار كطريقة وحيدة للتقويم يعتمد على الحفظ عادة إضافة إلى انه قد يتم التركيز على مواضيع دون أخرى، وقد تتعرض الطلبة في فترة الاختبارات لظروف خارجة عن إرادتها، مما يفقدها فرص النجاح لعدم توفر بديل للاختبار.

وقد اتفقت عاملي (الاختلاف الثقافي بين بيئة بعض أعضاء هيئة التدريس وبيئة الطلبة بنسبة وقيام بعض أعضاء هيئة التدريس بتدريس مقررات في غير مجاله بنسبة (٧٢,٨%)، وبالرغم من إنها لم تحتل المراتب الأولى في العوامل إلا أنها تواجدت بنسبة تقارب الثلاثة أرباع المبحوثات، وقد يعود السبب في ذلك هو تكون أعضاء هيئة التدريس من كوادر غير سعودية، وقد تكون غير متخصصة في المجال الذي تقوم بتدريسه، ويعتمد عليها دون تدقيق في المؤهلات أو إقامة دورات تدريبية، فاختلاف البيئة عادة ما يؤثر على الطرفين مما يجعل فهم الآخر يحتاج للمزيد من الوقت ويقود هذا التفسير إلى ارتفاع نسبة الموافقات على حسن اختيار عضو هيئة التدريس كما سيرد في المقترحات، كما أن يتقلص وجود السعوديات في المحاضرات وبشكل محدود جداً، كما أن الاختيار لعضو هيئة التدريس يجب أن يخدم الطالبات بشكل أكبر، فوجود أعضاء هيئة التدريس من الجنسية البنجلاديشية (كما تكررت ذلك بعض أفراد العينة) يزيد الأمر صعوبة على طالبات اللغة الانجليزية اللاتي يرين في إتقان اللغة بطريقة صحيحة أمر يطمحون إليه، وعند عدم اختيار المناسبين لتلك

المهمة، يؤدي عادة إلى إضعاف الطالبة، في النطق والمحادثة وبالتالي ضعف التحصيل عن لم يكن الرسوب، وكانت اقل العوامل موافقة من وجهة نظر الطالبات كان قلة الوقت المخصص للحوار والمناقشة مع عضو هيئة التدريس.

جدول (١٢) النسب المئوية لإجابات الطالبات الراسبات عن مدى موافقتهم على عبارات محور

الاختبارات

العوامل	موافقة جدا		موافقة		غير موافقة		غير موافقة إطلاقاً		ت	ن
	ت	ن	ت	ن	ت	ن	ت	ن		
١- الاعتماد على الاختبار كمعيار وحيد لتقييم تحصيل الطالبات.	٤	٦٤,٦	٧	١٠%	١	٢٥,٧	-	-	٥	٠,٨٧
٢- طول أسئلة الاختبار بشكل لا يتلاءم والفترة الزمنية المقررة للاختبار.	٥	٧١,٥	٥	٧,١	١	٢٠%	١	١	٥	٠,٨
٣- عدم التنوع في طرق تقييم الطالبة.	٤	٦٧,٥	٢	٣٠%	٢	٢,٩	-	-	٧	٠,٥
٤- تركيز أسئلة الاختبار على موضوعات دون أخرى.	٣	٤٧,١	٢	٣١%	١	١٤%	٥	٥	٣	٠,٩
٥- أسئلة الاختبار لا ترتبط بأهداف المقرر	٢	٣٠%	٢	٣٨%	١	٢٤%	٥	٥	١	٠,٩
٦- تركيز الاختبار على الحفظ دون الفهم.	٤	٧٠%	١	٢٠%	٧	١٠%	-	-	٩	٠,٦
٧- تقارب مواعيد الاختبارات.	٤	٦١,٥	١	٢٧%	٨	١١,٥	-	-	٣	٠,٦
٨- أسئلة الاختبار لا تراعي الفروق الفردية.	٥	٨٠%	٥	٧,١	٣	٤,٣	٨	٦	٦	٠,٩

من خلال الجدول السابق يتضح ترتيب العبارات الأكثر موافقة من الأعلى إلى الأقل موافقة

للبعد المتعلق بالاختبارات كما يلي:

- ١- عدم التنوع في طرق تقييم الطالبة. (٩٧,١%).
- ٢- تركيز الاختبارات على الحفظ دون الفهم. (٩٠%).
- ٣- تقارب مواعيد الاختبارات. (٨٨,٥%).
- ٤- أسئلة الاختبار لا تراعي الفروق الفردية (٨٧,١%).

-
- ٥- طول أسئلة الاختبار بشكل لا يتلاءم والفترة الزمنية المقرر للاختبار بنسبة (٧٨,٠%).
- ٦- أسئلة الاختبار على موضوعات دون أخرى وذلك بنسبة (٧٨,٥%).
- ٧- الاعتماد على الاختبار كمعيار وحيد لتقييم تحصيل الطالبات بنسبة (٧٤,٣%).
- ٨- أسئلة الاختبار لا ترتبط بأهداف المقرر وذلك بنسبة (٦٨,٦%).
- أظهرت نتائج الدراسة أن العوامل المتعلقة بمحور الاختبارات والتي احتلت النسب الأولى المتقدمة من وجهة نظر الطالبات الراسبات هي:
- ٩- عدم تنوع في تقويم الطالبة (٩٧,١%).
- ١٠- تركيز الاختبارات على الحفظ دون الفهم (٩٠%).
- ١١- تقارب مواعيد الاختبارات (٨٨,٥%).
- ١٢- أسئلة الاختبار لا تراعي الفروق الفردية (٨٧,١%).
- ويتفق ارتفاع نسبة عدم التنوع في التقويم وتركيزها على الحفظ دون الفهم يتفقان مع عدم الدقة في تقييم الطالبة في محور أعضاء هيئة التدريس مما يشكل عدم الرضا لدى الطالبة وتركيزها على إنها لن تحصل على تحصيل جيد مهما فعلت مما يضعف الدافعية لديها ويصبح الرسوب أمر مسلم به لديها، كذلك ارتفاع النسبة في عدم مراعاة الفروق الفردية، يعود أيضا لعدم التنوع في طرق التقويم واعتبار الحفظ هو الوسيلة الوحيدة التي تضمن النجاح، وفي هذا إهدار لقدرات كبيرة لدى الكثير من الطالبات كذلك إضعاف للمخرجات التربوية لعدم تعود الطالبة للعمل الجماعي، أو الإلقاء أو عمل البحوث، لا يخرج منها سوى أداة بنكية لجمع وتخزين المعلومات وتفريغها مباشرة بعد الاختبار، مما يفقد العملية التعليمية الهدف المرجو منها، ويشكل الهدر الحقيقي للعملية التربوية.
- وكان أقل العوامل موافقة أنه من أسباب الرسوب هو أن (أسئلة الاختبار لا ترتبط بأهداف المقرر) ويتضح عدم أهمية هذا العامل كسبب يؤدي رسوب الطالبات من أفراد عينة الدراسة.

١ - عدم توفر صناديق مخصصه لحفظ أغراض الطالبة داخل الكلية.(٩٢,٨%)

٢ - عدم توفر أماكن مخصصة لممارسة الأنشطة المتنوعة (٩٢,٨%)

٣ - نقص المعامل المجهزة في الكلية (٨٢,٨%)

٤ - عدم توفر صيانة كلية لمرافق الكلية (٧٨,٥%)

وقد يعود سبب ارتفاع نسبة الطالبات الموافقات على عدم توفر أماكن مخصصة لحفظ أغراضهم يعود إلى فقدان الطالبات للمادة العلمية خاصة في الأيام التي تلي الاختبارات مباشرة، مما يؤدي إلى تأخر أو صعوبة الحصول على المواد التعليمية إضافة لاعتماد طرق التقويم على الاختبار فقط مما يضيع على الطالبة فرصة الحصول على معدل يساعدها على النجاح.

كذلك عدم توفر الأنشطة المتنوعة يسبب لدى الطالبة عدم الرغبة في الدراسة والغياب عن المحاضرات، وعدم وجود التحفيز، خاصة وأن هناك فروق فردية في الطالبات ورغبتهم في الحصول على جانب ترفيهي، وإحساس بأنهم انتقلن من مرحلة التعليم العام للحياة الجامعية، مما يولد الإحساس بعدم الرغبة في الدراسة وضعف الدافعية لديهن.

وكانت أقل العوامل موافقة من وجهة نظر الطالبات عبارة (صغر مبنى الكلية مما يجعله غير مناسب لطبيعة الدراسة وعبارة عدم توفر مراجع متنوعة في المكتبة). ويعود انخفاض النسبة بالنسبة للمراجع إلى عدم اعتماد الطالبات على المكتبة وعدم الرجوع إليها والاعتماد على مذكرات مصورة، إضافة إلى عدم وجود المتطلبات التي تجبر الطالبة على ارتياد المكتبة وبالتالي فالمكتبة لا تشكل سوى ركن صغير لا يشعر أحد بوجوده بل يفنقذ إلى طرق التصنيف العلمية أو البحث عن طريق الحاسب ويكو بشكل تقليدي، وعاده ما يستخدم كمركز لبيع الكتب أو المحاضرات المصورة ليتدخل الوضع فلا يعرف المكتبة من مركز خدمات الطالب بأبسط تصور ممكن له.

جدول (١٤) النسب المئوية لإجابات الطالبات الراسبات عن مدى موافقتهم على عبارات

محور الإرشاد الأكاديمي

الرقم	النسبة (%)	المتوسط	غير موافقة إطلاقاً		غير موافقة		موافقة		موافقة جداً		العوامل
			ن	ت	%ن	ت	%ن	ت	%ن	ت	
٢	٠,٥٨	١,٢١	--	-	٨,٦	٦	٤,٣	٣	٨٧,١	٦١	١- قصور الإرشاد الأكاديمي في التعريف بأنظمة الجامعة
٣	٠,٤٤	١,٢٧	-	-	-	-	٢٧,١	١٩	٧٢,٩	٥١	٢- قصور الإرشاد الأكاديمي في مشكلات الطلاب الدراسية
١	٠,٣٢	١,١١	-	-	-	-	١١,٤	٨	٨٨,٢	٦٢	٣- ضعف دور الإرشاد الأكاديمي في حل مشكلات الطالبات الاجتماعية
٤	٠,٥٩	١,٣٧	-	-	٥,٧	٤	٢٥,٤	١٨	٦٨,٦	٤٨	٤- ضعف دور الإرشاد الأكاديمي في متابعة معدلات التحصيل المنخفض
٥	٠,٨٩	١,٧١	١,٤	١	٢٥,٧	١٨	١٧,١	١٢	٥٥,٧	٣٩	٥- ضعف التواصل مع أولياء الأمور في المشكلات التي تتعرض لها الطالبات

من خلال الجدول السابق يتضح ترتيب العبارات الأكثر موافقة من الأعلى إلى الأقل موافقة

للبعد المتعلق بالإرشاد الأكاديمي كما يلي:

١- قصور الإرشاد الأكاديمي في حل مشكلات الطالبات الدراسية (١٠٠%)

٢- ضعف دور الإرشاد الأكاديمي في حل مشكلات الطالبات الاجتماعية (١٠٠%)

٣- ضعف دور الإرشاد الأكاديمي في متابعة التحصيل المنخفض (٩٤,٣%)

٤- قصور الإرشاد بالتعريف بأنظمة الجامعة (٩١,٤%)

٥- ضعف التواصل مع أولياء الأمور للتشاور في المشكلات التي تتعرض لها بعض الطالبات

وذلك بنسبة (٧٢,٨%).

ويلاحظ اتفاق نسبي كل من قصور الإرشاد في حل المشكلات الطالبات الاجتماعية ويدل ذلك على انعدام دور الإرشاد الأكاديمي في الجامعة مما يؤدي إلى عدم وجود حلول مبكرة للطالبات عند انخفاض تحصيلهن أو متابعة أسباب الرسوب إضافة إلى أن عدم مراعاة ظروف الطالبات الاجتماعية وقدوم بعضهن من مناطق نائية تفوق الثلاث ساعات ذهاباً ومثلها عودة، وعدم مراعاة تلك الفئة خصوصاً في أوقات المحاضرات، فعند عملية توزيع الجداول على الشعب يجب أن تراعي تلك الفئة فعلية العودة بعد الخامسة مساءً، يؤدي إلى وصولهن ليلاً، مما يؤدي لكثرة الغياب وبالتالي الرسوب أو ربما ترك الدراسة (التسرب) كذلك قصور التعريف بأنظمة الجامعة يترك مجالاً

ويتبين من الجدول السابق أن الطالبات الراسبات أعطين موافقتهن العالية ل(١٣) مقترحا مثلت ٨١,٢٥ من عبارات المقترحات الكلية.

وجاء ترتيب المقترحات من الأعلى موافقة إلى الأقل موافقة كالتالي:

- ١-تحسين الأساليب الإدارية المستخدمة في العمل وذلك بنسبة (١٠٠%)
- ٢-متابعة معالجة مشكلات رسوب الطالبات في وقت مبكر وذلك بنسبة (٩٧,١%)
- ٣-الاهتمام بالطالبات المستجدات والعمل على تكييفهن مع أجواء الكلية بكافة الوسائل الممكنة وذلك بنسبة (١٠٠%)
- ٤-حسن اختيار عضو هيئة التدريس وذلك بنسبة (٩٧,١%)
- ٥-الربط بين الجوانب النظرية والجوانب العملية التطبيقية للمادة العلمية وذلك بنسبة
- ٦-التنوع في استخدام طرق التدريس وذلك بنسبة (٩٤,٣%)
- ٧-زيادة حافزية الطالبة لبذل الجهد في التحصيل الدراسي معنويا وماديا وذلك بنسبة (٩٤,٣%)
- ٨-إقامة دورات تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لرفع الكفاءة التربوية وذلك بنسبة (٩٤,٣%)
- ٩-تحسين الخدمات الجامعية (الغذائية-الصحية - الترفيهية) وذلك بنسبة (٩٢,٩%)
- ١٠- تقوية العلاقات الإنسانية بين الطالبات وأعضاء هيئة التدريس وذلك بنسبة (٩٢,٨%)
- ١١-توفير البيئة التعليمية المناسبة من معامل وأجهزة (٩١,٥%)
- ١٢-ضرورة تنوع أساليب تقييم الطالبات وذلك بنسبة (٩٠%)
- ١٣-إعادة النظر في بعض المقررات التي لا يستفاد منها بشكل جيد وذلك بنسبة (٩٠%)
- ١٤-تفعيل دور الإرشاد الأكاديمي وذلك بنسبة (٨٨,٦%)
- ١٥-مراعاة الطاقة الاستيعابية لكل قسم عند توزيع الطالبات على أقسام الكلية وذلك بنسبة (٨٢,٩%)
- ١٦-التواصل مع أولياء الأمور الراسبات للتوصل لحلول مناسبة تحد من عملية الرسوب وذلك بنسبة (٦٤,٢%)

وقد جاءت أعلى المقترحات عبارة (تحسين الأساليب الإدارية المستخدمة) وعبارة (الاهتمام بالطالبات المستجدات وتكييفهن مع أجواء الكلية بنسبة ١٠٠%). وقد يعود سبب الموافقة على المقترحين السابقين إلى عدم رضا الطالبات عن الأساليب المتبعة والتي ترتبط ارتباطا كبيرا بانعدام دور الإرشاد الأكاديمي والذي يشكل حلقة الوصل بين الطالبة والجامعة فعدم وجود الإرشاد وكثافة الأنظمة الإدارية وتناقضها خاصة مع عدم وجود عميدة او وكالة داخل الجامعة واعتماد كافة التخصصات الجامعية على

عمادة الرجال وعدم التواصل او صعوبة التنسيق الجيد، ويؤدي إلى عدم سير الأعمال الإدارية بالشكل المطلوب وصعوبة تواصل طالبة مع من يفيدها عند تعرضها لمشكلة دراسية سواء في الجداول أو المواد أو تعرضها لمشكلة اجتماعية تؤثر على تحصيل طالبة، كل ذلك يزيد من الفجوة بين طالبة والجامعة وبالتالي يؤدي إلى عدم حل المشكلات الدراسية بوقت مبكر بنسبة ٩٧,١% والتي جاءت في المرتبة الثالثة.

كذلك عبارة المقترح (حسن اختيار أعضاء هيئة التدريس بنسبة ٩٧,١%) جاءت متوافقة مع استجابات طالبة على عبارة (عدم دقة أعضاء هيئة التدريس في تقييم تحصيل طالبة بنسبة ١٠٠%) وعبارة (ضعف الكفاءة العلمية لبعض أعضاء هيئة التدريس بنسبة ٩٧,٢%) وذلك في العوامل المؤدية إلى الرسوب مما يدعم وجهة نظر الطالبات السلبية تجاه أعضاء هيئة التدريس، وقد يعود ذلك إلى ميل الطالبات إلى إلقاء مسئولية رسوبهن إلى عوامل تخص أعضاء هيئة التدريس، وضعت ثقتهن في الاختبار الذي يضعه عضو هيئة التدريس لهم نتيجة تلك النظرة السلبية.

ويتضح بشكل عام اتفاق أعلى المقترحات موافقة مع أعلى العوامل الموافقة عليها من وجهة نظر الطالبات في إجابة السؤال الثاني، كما اتفقت أقل المقترحات موافقة مع أقل العوامل موافقة في إجابة نفس السؤال وهي ضرورة التواصل مع أولياء الأمور للتوصل لحلول مناسبة. توصيات الدراسة:

في حدود أهداف الدراسة، وما أظهرته من نتائج توصي الباحثة بما يلي:

١- توصيات تتعلق بنتائج البحث:

- العمل على إعادة مراجعة وتقويم المناهج في المراحل التي تسبق التعليم الجامعي وتطويرها مع مراعاة احتياجات الإناث الخاصة وربط المناهج بالحياة المهنية المستقبلية للإناث.
- استخدام طرق تدريس تسمح للطالبات بالمشاركة والنقاش في موضوعات متنوعة لإحداث تغيير ايجابي نحو الدراسة.
- إعادة النظر في البرامج الحالية للكليات والعمل على تقديم بعض البرامج ذات العلاقة بالعلم والتكنولوجيا، بحيث تكون ملائمة لطبيعة المرأة والمجتمع ولجذب أكبر عدد من الطالبات لهذه البرامج.
- قيام الجامعة بتقديم بعض الأنشطة ذات العلاقة بالعلم والتكنولوجيا واستقبال الطالبات للمشاركة فيها.
- تشجيع الطالبات للقيام بإلقاء المحاضرات في الجامعات.

- إقامة دائرة خاصة بتعليم الإناث في الجامعة للقيام بتوفير المعلومات وتقديم الإرشادات.
- توثيق علاقة الجامعة بمؤسسات المجتمع لمعرفة متطلباتها من التخصصات.
- تطبيق معايير فعالة في نظام قبول الطالبات في الجامعة بما يتوافق مع قدراتهم وميولهم، بحيث لا تقتصر على مجموع العلامات العامة في الشهادة الثانوية، وإنما يضاف إليها اختبارات تحريرية ومقابلات شخصية لجميع المتقدمين للالتحاق بالجامعة لقياس قدراتهم الخاصة، وتحصيلهم في التخصصات المتقدمين لها، مقترنا ذلك كله مع رغبات الطالبات، وميولهم الحقيقية القائمة على مقومات موضوعية وذاتية.
- تطبيق مقاييس علمية دقيقة عند اختيار المعيدين والمحاضرين، وأعضاء هيئة التدريس الجامعيين، وأن تتناسب أعدادهم مع أعداد الطالبات المقبولين، وأن تقلل مهامهم التي تشغلهم عن الاهتمام بالطالبات، لتتمكن الجامعة من تقديم تعليم متميز تقل فيه جوانب الهدر المختلفة.
- الاهتمام بدور الإرشاد الأكاديمي في توجيه الطالبات ومساعدتهم على تجاوز مشكلاتهم الأكاديمية، وغير الأكاديمية من خلال إنشاء مكتب الإرشاد الأكاديمي يتكون من أعضاء هيئة التدريس المؤهلين وتوفر لهم إمكانيات ليسهم في حل مشكلات الطالبات الأكاديمية والاجتماعية، والنفسية واختيار التخصص المناسب والتعريف بأنظمة الجامعة وتكييف الطالبة مع البيئة الجامعية.
- تقديم دورات لأعضاء هيئة التدريس في طرق التدريس، لرفع مستواهم المهني والأكاديمي، ومساعدة طلابهم في التقدم الدراسي وتطبيق حضور المعيدين والمحاضرين لمحاضرات أعضاء هيئة التدريس المتميزين في طرائق التدريس، وتبادل الخبرات بين الكليات في هذا المجال.
- تقديم دورات لأعضاء هيئة التدريس في القياس والتقويم التربوي، بحيث لا يقتصر تقويم الطالبات على الاختبارات، وإنما يشمل وسائل أخرى، وأن يدرّب أعضاء هيئة التدريس على تلك الوسائل لتصبح نتائجهم أكثر مصداقية وعدالة.
- تقوية العلاقات الإنسانية بين الطالبات وأعضاء هيئة التدريس، من خلال إتاحة الوقت للحوار والمناقشة، وعقد لقاءات بين أعضاء هيئة التدريس والطالبات.

٢- مقترحات تتعلق بدراسات مستقبلية:

- إجراء دراسات لمعرفة العوامل غير التعليمية المؤدية إلى رسوب الطالبات.
- إجراء دراسة لمعرفة علاقة الرسوب بتحصيل الطالبات في المستويات المتقدمة.
- إجراء دراسات عن معوقات الإرشاد الأكاديمي في التعليم الجامعي، وسبل حلها.

▪ إجراء دراسات لمعرفة اتجاهات الطالبات الراسبات نحو أعضاء هيئة التدريس، والمقررات الدراسية، والنظام الجامعي.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

١- آل حمود، عيسى بن إبراهيم بن محمد (١٤٢٠) العوامل المدرسية والأسرية المؤدية إلى رسوب بعض الطلاب المرحلة المتوسطة بمحافظة صبيا التعليمية، جامعة الملك سعود، كلية الإدارة التربوية.

٢- آل ناجي محمد عبد الله (٢٠٠٢) دراسة استكشافية لبعض العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي لطلاب الجامعة. مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، المجلد الأول، العدد الأول.

٣- الباسل، محمد فوزي (٢٠٠٤) التربية ومشكلات المجتمع دمياط الجديدة: دار المهندس للطباعة والنشر، القاهرة الطبعة الأولى.

٤- البراهيم، هيا بنت عبد العزيز بن محمد (١٤٢١) مدى فعالية لائحة تقويم الطالب في تحسين مستوى التحصيل الدراسي بمراحل التعليم العام للبنات. رسالة ماجستير قسم الإدارة التربوية، كلية الدراسات العليا، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية ١٤٢١هـ.

٥- الحارثي، سعاد (١٤٢٨) خفض التكاليف في مؤسسات التعليم العالي بإتباع أسلوب هندسة العمليات الإدارية، مكتب التربية لدول الخليج العربية، الرياض.

٦- حجي، أحمد إسماعيل (٢٠٠٢م) اقتصاديات التربية والتخطيط التربوي بالتعليم والأسرة والإعلام، دار الفكر العربي، القاهرة.

٧- الحربي، سعود هلال (١٤٢٨) السياسة التعليمية مفاهيم وخبرات، العبيكان للنشر، الرياض.

٨- حسن، محمود محمد شبيب (٢٠٠٥)، بعض خصائص بيئة التعلم كما يدركها طلاب كلية المعلمين بالرس وعلاقتها بالاندماج، والاستمتاع بالتعلم لديهم. مجلة كلية التربية جامعة أسيوط، المجلد الحادي عشر، العدد الأول.

٩- الجدوع، فهد بن عبد الله بن محمد (١٤٢٠) العوامل الأكاديمية المؤدية إلى رسوب الطلاب في جامعتي الملك سعود والملك فهد للبترول والمعادن، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

- ١٠-جلول، قوادي (٢٠٠٧) الرسوب المدرسي عوامله نتائجها، القاهرة، دار الكتب العلمية للنشر والتوزيع.
- ١١-جناوي، انطوان (١٩٩٨م) الاتفاق على التعليم في تاريخ الفكر الاقتصادي، مجلة التربية الجديدة. السنة الخامسة عشرة يناير ١٩٩٨م، ص ص ٧٠،-١١
- ١٢-الداود، إبراهيم بن داود بن عبد الله (١٩٩٧ م) عوامل الهدر التعليمي في المعاهد الثانوية الفنية في المملكة العربية السعودية.
- ١٣-الدوسري، محمد بن المشاوية (١٤٢٤هـ) أهم المشكلات التي تواجه المباني المدرسية الحكومية والمستأجرة بالمرحلة الابتدائية للبنين (المشكلة وذات المراحل المشتركة) محافظتي وادي الدواسر والسليل من وجهة نظر كل من مديري المدارس الابتدائية والمشرفين التربويين والإداريين والمهندسين.جامعة أم القرى، معهد البحوث العلمية، مركز البحوث التربوية والنفسية.
- ١٤-الرشدان، عبد الله زاهي (٢٠٠٥) في اقتصاديات التعليم، دار وائل للنشر، الأردن.
- ١٥-الرشدان، عبد الله زاهي (٢٠٠٨) في اقتصاديات التعليم، دار وائل للنشر، الأردن
- ١٦-الرواف، هيا سعد (١٤٢٨) العوامل المؤدية إلى رسوب الطالبات المنتسبات بكلية البنات التابعة لوزارة التربية والتعليم، دراسة ميدانية. مجلة رسالة الخليج العربي مكتب التربية العربي لدول الخليج، العدد ١٠٣ السنة ٢٨.
- ١٧-السنبل، عبد العزيز، محمد الخطيب، مصطفى متولي، نور الدين عبد الجواد، نظام التعليم في المملكة، دار الخريجي للنشر، الرياض ١٤٢٥ هـ
- ١٨-الشرم، سعيد بن عطية محمد (١٤٢١) الكفاءة الداخلية الكمية لمرحلة البكالوريوس بجامعة الملك سعود بين النظام الفصلي ونظام الساعات المعتمدة.رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ١٩-الصايغ، عبد الرحمن أحمد (١٩٩٣) اقتصاديات التربية، دار المعرفة الجامعية بالإسكندرية.
- ٢٠-صليبا، موريس. الإهدار التربوي معالجته في إطار بيد غواجية، مجلة التربية الجديدة، الأردن، السنة الرابعة عشر، ديسمبر ١٩٨٧ م، ع ٤٢، ص ٧١، ٩٣
- ٢١-طعيمة، رشدي احمد وآخرون (١٤٢٦) الجودة الشاملة في التعليم بين مؤثرات التميز ومعايير الاعتماد، الأسس والتطبيقات. الطبعة الأولى. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.

- ٢٢- عبد الجواد، نور الدين محمد، وعبد الله العقيلي، وعبد الحميد إبراهيم وعبد الرحمن الشاعر، ومحمد المشيقح، الهدر الأكاديمي في جامعة الملك سعود، أسبابه النفسية والاجتماعية والتعليمية، بحث غير منشور، بدون تاريخ.
- ٢٣- العبد القادر، علي. عوامل الإهدار في التعليم الجامعي في المملكة العربية السعودية. مجلة اتحاد الجامعات العربية، الأردن، رجب ١٤١٣ هـ / ع ١٢٨ ص ص ٤٢،-٩٤
- ٢٤- عبيدات، ذوقان آخرون (٢٠٠٥) البحث العلمي مفهومة وأدواته وأساليبه. دار أسامة للنشر والتوزيع.
- ٢٥- العقيل. عبد الله بن عقيل (١٤٢٦) سياسة التعليم ونظامه في المملكة العربية السعودية. الرياض، مكتبة الرشد.
- ٢٦ العبد الله، منيرة العثمان (١٤١٥) الهجر التربوي لنظام الانتساب بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود. الرياض، المملكة العربية السعودية.
- ٢٧- الغامدي، عبد الله بن مغرم (١٤٢٧) مكتب التربية لدول الخليج العربية. الرياض.
- ٢٨- غبان، محروس بن أحمد (١٤٢٠) الهدر التعليمي في جامعة الملك عبد العزيز دراسة وصفية تحليلية، جامعة الملك سعود ، كلية التربية مركز البحوث التربوية.
- ٢٩- غيبان ، سعد بن علي (٢٠٠٠) التوجيه والإرشاد أهميته وآلياته في الإعداد للدراسة الجامعية. جامعة الملك فهد للبترول والمعادن ، الورشة السعودية الأولى عن برامج الإعداد للدراسات الجامعية ١٩ - ٢٠ نوفمبر.
- ٣٠ - فهمي، محمد سيف الدين (١٩٩٣م) سبل التعاون بين الجامعات وبين المؤسسات الإنتاجية في دول الخليج لعربي، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض.
- ٣١- فتح الله، مندور عبد السلام (١٤٢٦ هـ) التقييم التربوي. النشر الدولي الرياض، ١٤٢٦ هـ.
- ٣٢- مبارك، عبد الحكيم موسى وآخرون (٢٠٠٠) دراسة ميدانية لتحديد العوامل المؤدية إلى ظاهرتي الرسوب والتسرب بين طلاب جامعة أم القرى من وجهة نظر الراسبين والمتسربين وأعضاء هيئة التدريس. مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والاجتماعية والإنسانية، المجلد الثاني عشر، العدد الأول، يناير.
- ٣٣- المطيري، محيا خلف عيد (١٤٢٠) الهدر التعليمي بالمرحلة الابتدائية والعوامل المؤدية إليه بمدارس وزارة المعارف والتابعة لإدارة تعليم الرياض، رسالة ماجستير، جامعة الملك سعود، الرياض المملكة العربية السعودية.

٣٤- المغيدي، الحسن محمد (١٤٢٥) تطور النظام التعليمي في المملكة العربية السعودية.
الطبعة الأولى، الرياض، مكتبة الرشيد.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 35- Sheldrake,peter(1999). Fair and with drawal:student Dropout at flinders University , Vestes,19,2,25-9,99, eric EJ155305
- 36- smithers,A.G: Dann,s(1997).success and Failure among Engineers,physical Scientists and Linguistics at a Technological University ,British Journal of Educational Psychology ,44pt 3,241-47.nov97
- 37- Van Overwalle ,Frank(1998). Success and Failure of Freshmen at University:A Search for Determinants,Higher Education , v18 n3 p287-3081998.

ثالثاً: المواقع الالكترونية:

١- موقع الوزارة

٢- <http://www.khayma.com/education-technology/w1.htm>